

٦ الحكومة تحض اتحاد الفلاحين على تشجيع المزارعين للتحول للري الحديث

٧ وزير الإسكان: ضرورة متابعة رصد السكن العشوائي

٨ وزير التربية لـ«الوطن»: جوهر الدورة التعرف إلى نقاط القوة وتعزيزها وتجاوز نقاط الضعف

١٠ مدير البيروني لـ«الوطن»: الكشف المبكر عن سرطان «عق الرحم» يشفي بنسبة ٩٠ بالمئة

الشهداء إلى أكثر من 22830.. و«أونروا»: ما يحدث في القطاع أخطر من نكبة عام 1948 حرب غزة تدخل شهرها الرابع.. العدو يراوح.. المقاومة على ثباتها.. والعالم على عجزه

أ. د. بثينة شعبان

الخفي في الجلي

بعد كل جرائم حرب الإبادة الالامسوقة التي يرتكبها كيان الإبراهيمي الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأزل وخاصة إبادة النساء والأطفال وفضة الممطر للمدارس وقتل النازحين بدم بارد، يعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر يوم الأربعاء الماضي أن «الولايات المتحدة لا ترى أي أعمال في غزة تشكل إبادة جماعية»، ما يؤكد أن القيم الغربية تقوم على العصرية والإبادة العرقية للشعوب مهما حاول الإعلام الغربي التغطية على جرائم حكوماته، وكما صرح رئيس الوزراء البريطاني الهنودسي ريتشي سوناك أنه «لا يعتبر قتل المواطنين الفلسطينيين انتهاك للقانون الإنساني»، في حين حذر وزير خارجة بريطانيا كيان مجرمي الحرب على اتباع «نهج أكثر استهدافاً» في حربها ضد حماساً ما يؤكد مرة أخرى هجمة الغرب عند تعامله مع الشعوب الأخرى، في حين كانت الجمعية العامة قد اعتمدت قراراً بعنوان «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير» حصل على تأييد 172 دولة وعارضته أربع دول فقط منها كيان الإبادة الصهيوني والولايات المتحدة الناعمة دوماً لجرائم إسرائيل ضد الإنسانية، وإن كان هذا يدل على شيء فإننا يدل على أن حكومة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وحكومات الدول الغربية لا يمتثلون إلا القيم الاستعمارية المتوحشة ولكن يمتطرون العالم بوابل من السرديات والسطحات والمفارقات اللغوية والمفهوماتية التي يقتبسها معظم من يقرؤون ويتكلمون من دون تحرير أو تغيير في اللغة والمضمون، فقد أصبح جلياً اليوم أن الغرب يرمته لا يلبه بالإنسانية ولا بحقوق البشر وأنه لا يوجد في سياسات حكوماته أي احترام لقانون إنساني دولي ولا منظمات دولية مسئلة فعلاً قادرة على العمل خارج نطاق الإرادة الوحشية الغربية، وأن ما يقوم به كيان الإبادة الصهيوني في فلسطين والمنطقة هي جرائم إبادة وتطهير عرقي وإرهاب منغلقت من عقالة وحاضر في تواطؤ القوى الغربية كلها معه في تقديم الدعم العسكري وفي الصمت الإعلامي والتبرير السياسي والشروحات الواهية.

إن أغلبية ما يكتبه الغربيون في اعلامهم المسمير من الصهيونية العالمية عما يجري في فلسطين مفضل للقاء، إذ إن ما يجري ليس حرباً بين طرفين، بل هي إبادة وحشية موصوفة من قوة استعمارية صهيونية تنهل من التاريخ الغربي تقاليد أعنى قوة عسكرية في العالم، في حين أن المقاومة لا يمكنها طيرانا ولا أسلحة ثقيلة أو مدرعات، بل يفاوضون بلحمهم الحي عن كرامة وطنهم وأمتهم في الوقت الذي يرتكب فيه كيان الإبادة الصهيوني أبشع أساليب القتل والتعذيب والحرمان والحصار والغلق بالبشر والشجر والحجر وإرتكاب عشرات المجازر المحزنة يومياً في «مولوكوست» غير مسبوقة، إن أول ما على العرب أن يبرحوه من المحيط إلى الخليج هو أن حرب الإبادة هذه موجهة لهم جميعاً وإن الفلسطينيين يواجهون اليوم هذا العدوان الأثام الذي لا يستهدفهم فقط وإنما يستهدف عروبيتهم وعروية الدول العربية جميعاً وتاريخهم وكرامتهم وحضارتهم ومقدراتهم وإن كان غير واضح اليوم فلابيض من العرب يعتقد أنه وسيط والآخر قريب والثالث محمي وميضان، ولكن الحقيقة الساطعة هي أن الصفقة الصهيونية على فلسطين والفلسطينيين هو جزء لا يتجزأ من الصفقة الغربية القديم الجديد على العرب والعروبة وأول الهدف الأهم للصهيانية ليس فقط السيطرة على أرض فلسطين، بل السيطرة على الوطن العربي بكل أقطاره واستبعاد العرب ونهب ثرواتهم كما فعلوا في الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا.

من هنا المنطوق فقد خسر العرب جميعاً فرصة تاريخية أن يفتقوا قوتهم وحدتهم وبأسهم في الوقوف بكل ما أوتوا من قوة مع أحوالهم الفلسطينيين ليس من أجل فلسطين فقط وإنما من أجل مستقبل بلدانهم وحمايتهم وللمستقبل أجيالهم من قدر مشابه لما يواجهه الفلسطينيون اليوم في الضفة وغزة، والتصريحات الوحشية لمجرمي الحرب من قادة الصهيونية عن أن «محو قطاع غزة متعة للعين» وأنه «لن تصل أهل القطاع نقطة ماء» وأن «الهدف هو محو قطاع غزة من على وجه الأرض»، ليس بعيداً أبداً عن أهداف الصهيونية للعرب جميعاً وللبلدان العربية برمتها من دون التمييز بين بلد عربي وآخر، ولذلك ورغم الجهود المحمودة والتضحيات في لبنان واليمن والعراق في المساندة لأهل فلسطين إلا أنني أتحدث عن موقف عربي يسمع صوته للعلم بشأن فلسطين ويعتبر الوجود الفلسطيني وجعاً عربياً بحثاً ويستخمد كل الوسائل المتاحة لنصرة فلسطين وإهلها ضد العدوان والإبادة، ويردود ذلك للعرب أنفسهم في بلدانهم قوة وعزة ومنعة واحتراماً.

رغم اختلال ميزان القوة الكبير بين كيان الإبادة الذي يمتلك كل أسلحة الممار والقتل والإرهاب ومدعمو بلا حدود من غرب استعماري متوحش، وبين مجموعة مؤمنة مقاتلة، فقد تمكن المقاومون في جميع الميادين أن يثبتوا تقوفاً في الإرادة والعزم والتصميم والأخلاق وهذا يجب التوقف عنده ملياً لأن الصراع في أساسه هو صراع حضاري بين العرب وبين شذائذ أفاق يدعون الحضارة ومالهم من الحضارة الإنسانية من شيء، لا تتوقف قبلاً عند الكوارث الطبيعية في غزة التي فضلت الشهادة على المفارقة مرضاهم الذين يضرب أكثر من 800 منهم مدماء، كما أنه لا يزال المئات من الأطباء والممرضين العاملين في المشافي يرحلون في المعتقلات الصهيونية ويعانون أبشع جرائم الحرب والتعذيب والإذلال، أوليس هذا جديراً بحملات تقوية بها تائب عرب في لغات الأرض كافة ليظهروا للعلم من العرب وما أخلاقهم وحجم الفرق بينهم وبين مجرمي الحرب الصهيونية ممن يستهدفهم ويعتدي عليهم؟ أوليس تعامل المقاومين مع الأسرى عنوان فخر واعتزاز، في حين تصعد موجر الحرب الصهيوني في سبيله مع الأسرى العرب سوى الخزي والعار؟ هناك مئات الحملات التي يمكن للكتاب والفنانين والمفكرين العرب أن يساندوا إخوانهم ضد عدوان لئيم عنصري حقود ولكن ما شهدناه هو نذر يسير مما يستحقه الزمن والموقف.

الهدف الصهيوني المعلن من حرب الإبادة هذه هو القضاء على حماس، ولكن الهدف الحقيقي هو إبادة الشعب الفلسطيني والاستيلاء على الأرض وإرهاب العرب جميعاً من الوجود في وجه هذا الوحش الصهيوني الذي برهن أنه لا يقم ولا زناً لأعراف حرب أو أخلاق أو قوانين إنسانية ودولية، فتهرب العرب والعالم هو هدف خفي جلي في الوقت ذاته ومن الضروري فهمه على حقيقته من أجل اتخاذ الخطوات المناسبة في مواجهته، وهنا مثل واحد وغضيب من فخر أمنا الاستبداد التي يستخمدنا مجرمو الحرب الصهيونية وأعوامهم فمن السهل جدا تفكيكها وثبات زيفها وتناقضها مع كل ما نتأمله العلم ونفهمه الآن، ولكن للأسف ليس لدى العرب تلك المجموعة المنظمة المستعدة فقط لمقاومة الإغراء وطرح المفاهيم السلبية بدلاً عنها واستبدالها بالهزيمة بسيرديتات مقنعة تظهر الواقع على حقيقته وتخاطب العقول والأيدي البشرية السوية.

العب الثاني هو على الأسرة الدولية الشرقية والجنوبية التي ولسنوات تحضر للعلم ضد الهيمنة الاستعمارية الغربية على المنظمات الدولية وعلى الوضع المالي والاقتصادي العالمي، وها هي حطيت برصاصة إظهار دعم الغرب لإرهاب موصوف بإبادة مخزية بحق الأطفال والنساء، فإين التحركات القانونية والإعلامية التي تليق بالبحث وتدافع ليس فقط لنصرة فلسطين، وإنما لدولة الأمم المتحدة البشرية الاستعمارية الغربية واستبدالها بنظام عالمي وأخلاقي يعبر فعلاً عن ضمير البشرية وطموحها في تحقيق الأمن والسلم الدوليين؟ مع توجيه التحية هنا لجنوب إفريقيا التي رفعت دعوى على كيان الإبادة الصهيوني بشأن جرائم الحرب التي يرتكبها في غزة أمام محكمة العدل الدولية.

بعد أن حال القاتلون الجبارون بين كيان الإبادة الصهيوني وادعائه بامتلاك جيش لا يقهر، وبين انتصاره في المعركة الذي ظنه قريباً وبرهن حتى اليوم الثالث والثمانين أنه بعيد المنال، بعد كل هذا لجأ الصهيانية في الكيان وجيش الاحتلال الأمريكي إلى توجيه ضربات إرهابية في سورية ولبنان وإيران والعراق ليريهنوا أنهم قادرون على إلحاق الأذى بدول المقاومة، وأنهم يمكن لهم أن يطولوا من ناصبيهم العداة على أي أرض كان، ولكن هذه محاولات مكشوفة لتوسيع رقعة الصدام وإمدا مجرم الحرب رئيس وزراء كيان العدو بنائبين نقيضاهم بالوقت والمدم الكافي لإطالة عمر حكومته، ولن نتال من عهد المقاومين الصابرين والناذرين أنفسهم لفضايهم، فقد اغتال العدو مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين منذ ثلاثين عاماً، فلما جرح في يوم من مغاومات وخطط سوف تأخذ بالحماسين المسألة ليست حماساً، وإنما اصحاب الحق في مواجهة المعتدين والقتلة والظالمين، ولا شك أن الحق هو المنتصر في النهاية.

لا تلتئم المقاومون الشرفاء قوة العقيدة والإيمان لديهم وأودوا بنظرات أسطورة القوة الصهيونية في مهب الريح، ولكن العرب والعالم الشرقي والجنوبي قسروا بحق أنفسهم، وما يجري اليوم من مغاومات وخطط سوف تأخذ بالحماسين هؤلاء الذين تبثوا المقاومة والمقاومين، وليس الذين صمتوا أو حاولوا استرضاء المعتدين وسوف يظهر الخفي بعد حين، ويبرهن أنه كان واضحاً في الجلي الذي تشهده اليوم وأن ما يجري خطه اليوم سوف يكون نكبة ما نقرؤه جميعاً يوم غد.

سليفا رزوق

بعشرات الآف الشهداء ومجازر إبادة متواصلة أمام أنظار العالم العاجز، دخلت حرب غزة شهرها الرابع، وسقط حاليه من الحراك المحموم لمنع توسعها نحو جبهات أخرى، في سيناريوهات يحتاجه العدو لتبرير خبيثه وعدم تمكنه من تحقيق أي هدف من أهداف عوانته وانسحاب آلياته من جميع مناطق شمال غزة إلى مستوطنات الغلاف أمام صمود المقاومة وثباتها.

حالة المراهقة الميدانية التي يعاني منها العدو وسعيه المستميت لإشعال المنطقة ومعهها مواصلة التحرك والتصريحات السياسية الداعية لتجنيب سيناريوهات التصعيد، جاءت من دون أي مؤشرات على اقترب انتهاء هذه الحرب التي تعددت جبهاتها من غزة إلى الضفة الغربية إلى جنوب لبنان إلى ساحات سورية والعراق وحتى البحر الأحمر.

وأمد تواصل التصعيد الإسرائيلي على جبهتي غزة ولبنان، لتزد المقاومة باستهداف ألياته وجوده وتمكن حرب الله من تحقيق إصابات مباشرة بين قتيل وجريح في تجمعات ومواقع جنود الاحتلال في العديد من مواقعهم على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة عقب أن دمر دبابة للاحتلال في موقع رئيسة العاصي بصواريخ كورنيت وأوقع طاقمها قتلى وجرحى وحاجم ككتاته بالصواريخ.

عضو كتلة التسمية والتحرير في البرلمان اللبناني النائب هاشم كسوف كشف في تصريح لـ«الوطن»: أن التصعيد على الجبهة اللبنانية رهن بما يمكن أن يمارسه الكيان الإسرائيلي

من عدوانية ومحاولة لتوسعة حربيه والإيمان في انتهاكاته وممارساته العدوانية. وأضاف: «الميدان هو الذي سوف يحدد مالات التصعيد، ولكن بكل الأحوال لدى هذا العدو النية لتوسعة الحرب، حتى لو وصلت إلى حرب إقليمية، لأنه يريد الاستمرار بالدعم الخارجي الغربي لكيانه وحكومته ولحربه وهو يحاول الهروب إلى الأمام مما يعيشه من مازق داخلي وإشكاليات داخل هذا الكيان، لذلك قد يحاول تصدير أزمته خارج حدود الكيان لاكثر من سبب، فالأمور مرهونة بما قد تحصله الأيام القادمة من تطورات على مستوى الميدان».

ولفت هاشم إلى أن الموقدين الغربيين

يتحركون لمصلحة الكيان الصهيوني، ولطمأنته بعدما أصابه في غزة من إخفاق لمشاريعه رغم ما ارتكبه من إجرام، مشيراً إلى أن مثل هذه الزيارات لن تستطيع أن تؤثر بشكل سلبي لأن أجوبة لبنان المقاوم سواء للمبعوث الأوروبي جوزيف بوريل أم لغريمه، كانت واضحة بأنه إذا كنتم حريصون على الهدوء في الجنوب وعدم توسعة هذه الحرب، فما عليكم إلا الذهاب إلى إسرائيل وحكومة الكيان وممارسة كل الضغوط من أجل وقف الحرب على غزة والإبادة التي دعتوها في كل الأوقات، وقال: «لبنان المقاوم كان واضحاً في إجاباته سواء لبوريل أم لغريمه بأن المبتدأ والخبر هي فلسطين، وغزة كانت البداية وهي



• بليكن: المنطقة تشهد توتراً شديداً وقد ينتشر الصراع بسهولة
• هاشم لـ«الوطن»: العدو يحتاج توسيع الحرب وسيناريوهات التصعيد رهن بما يحمله الميدان

النازحين بالعودة لبيارهم. وأمس أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ارتفاع حصيلة الشهداء في القطاع من جراء العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 7١ من تشرين الأول الماضي إلى 22835 شهيداً. وذكرت الوزارة في البيان الذي نشرته في قناتها على منصة «تغرام» أنه في اليوم 93١ للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، ارتفع عدد المصابين إلى 58416 مصاباً مستشفى في القطاع عن الخدمة.

مصادر لـ«الوطن»: «قسد» تكبد خسائر كبيرة بدير الزور على يد قوات العشرات العربية

الجيش يخوض اشتباكات ضارية ويتصدى لهجمات «داعش» في بادية السخنة

حلب - خالد زنگلو
حماء - محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري أسس استهدافه مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في منطقة «خفس التصعيد» شمال غرب البلاد، على حين قُتلت وحدات من الجيش خلال مواصلة عمليات تمهيط البادية الشرقية في العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن»: أن وحدات الجيش تصدت لهجمات من خلايا تنظيم داعش الإرهابي من ثلاثة محاور في بادية حمص الشرقية وتحديداً في منطقة السخنة، وأوضح أن الاشتباكات الضارية أسفرت عن مقتل العديد من المقاتلين وإصابة آخرين، فيما ارتقى ثلاثة عناصر من الجيش شهداء.

ولفت المصدر إلى أن خلايا التنظيم الإرهابي تحاول جامدة إرباك عمليات الجيش البرية بتقسيمات البادية الشرقية منها، بمحاولة شن هجمات متفرقة على نقاط له، ولكن الجيش كبحها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد أثناء تصديه لها والاشتباك معها، ويواصل مهامه بتطهير البادية من الدواعش، وأشار إلى أن الطيران الحربي السوري والروسى المشترك، يتكفل باستهداف أوكر الإرهابيين في المناطق الوعرة والجبالية.

على صعيد مواز، قتل وجرح عدد كبير من مسلحي الميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من واشنطن، على يد قوات العشرات العربية خلال الهجمات التي شنتها الأخيرة على حواجز ونقاط تمرکز قوات الأولى بريف دير الزور.



قوات للجيش السوري في ريف ادلب (أ ف ب - أريفي)

تقويتها للصمود أمام هجمات قوات العشرات، الممثل الحقيقي لأبناء العشرات العربية الذين يشكلون أغلبية سكان أريف دير الزور.

مبدياً، شن مقاتلو العشرات العربية أمس هجوماً واسعاً بالأسلحة الرشاشة وقذائف «آر بي جي» باتجاه تجمعات مسلحي «قسد» في بلدي الطيبانية وذيخان شرق دير الزور عند الضفة الشرقية لنهر الفرات، واشتبكوا معهم ما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير من مسلحي الميليشيات وتدمير عتاد عسكري لهم، وفق قول مصدر عشائري بريف دير الزور الشرقي.

وبين المصدر لـ«الوطن» أن عدداً من مسلحي الميليشيات لقي حتفه وجرح آخرون في هجوم مماثل شنته قوات العشرات نحو حواجز ونقاط الميليشيات العسكرية في محيط بلدات الجزيدي الشرقي وسويدان جزيرة والحواجز في ريف دير الزور الشرقي، وذلك بالترام مع هجومين آخرين باتجاه تجمعات «قسد» داخل بلدي مجيدية والحصان بريف المحافظة الغربية، حيث قتل مسلحان لثامن من الميليشيات وجرح أكثر من 7 آخرين في الهجومين قبل انشقاق 5 زملاء لهم جرى تامينهم من قوات العشرات.

تزامنت مع عمليات الجيش البرية بتقسيمات البادية الشرقية وتحديداً في منطقة السخنة، وأوضح أن الاشتباكات الضارية أسفرت عن مقتل العديد من المقاتلين وإصابة آخرين، فيما ارتقى ثلاثة عناصر من الجيش شهداء.

على صعيد مواز، قتل وجرح عدد كبير من مسلحي الميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من واشنطن، على يد قوات العشرات العربية خلال الهجمات التي شنتها الأخيرة على حواجز ونقاط تمرکز قوات الأولى بريف دير الزور.

الصين تعاقب خمس شركات أميركية لبيعها أسلحة لتايوان

وكالات

أعلنت بكين فرض عقوبات على خمس شركات أميركية رداً على دورها في بيع أسلحة إلى تايوان، مؤكدة أن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى الجزيرة، تضر بسيادة الصين ومصالحها الأمنية. ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن متحدت باسم وزارة الخارجية الصينية قوله أمس: إن «الولايات المتحدة أعلنت مؤخراً عن صفقة جديدة لبيع الأسلحة إلى تايوان، كما فرضت عقوبات على شركات ومواطنين صينيين تحت ذرائع مختلفة» مضيفاً: إن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى منطقة تايوان الصينية تشكل انتهاكاً صارخاً لمبدأ صين واحدة وشروط البيانات الصينية - الأميركية المشتركة الثلاثة.

وأضاف المتحدث: إن العقوبات الأميركية غير القانونية على أفراد وشركات من الصين تلحق ضرراً بسيادة الصين ومصالحها الأمنية، كما تقوض سلامة واستقرار ضيق تايوان، وانتهك الحقوق القانونية والشريعة للشركات والمؤسسات الصينية، ويمكن تدهيها بقوة وحزم، وقدمت رسائل رسمية بهذا الشأن إلى الولايات المتحدة.

وتابع المتحدث: رداً على التصرفات الأميركية الخاطئة، وبما يتفق مع القانون الصيني الخاص بالرد على العقوبات الأجنبية، قررت بكين فرض عقوبات على خمس شركات أميركية للصناعة الدفاعية هي: «بي. آيه. أي سيسمتر لاند» و«أرامنتس» و«اللايت تيكسيستمز أوبريمشز» و«إيرفيروينمنت» و«فياسات وداتا ليك سوليوشنز»، حيث تقضي العقوبات بتجديد الممتلكات المنقولة وغير المنقولة لهذه الشركات في الصين.

والشهر الماضي، وافقت الخارجية الأميركية على حزمة أسلحة بقيمة 300 مليون دولار لتايوان، ما دفع بكين للإعلان أنها ستدفع «إجراءات» مضادة» ضد الشركات المعنية.

تأتي العقوبات قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تايوان في 13 من الشهر الجاري والتي وصفها الصين بأنها اختبار بين الحرب والسلام. واعتبر الرئيس الصيني شي جين بينغ، في خطابه بمناسبة العام الجديد، في وقت سابق، أن إعادة توحيد الصين وتايوان ضرورة تاريخية.

وقال: «إعادة توحيد الوطن الأم ضرورة تاريخية، ويجب على المواطنين على جانبي مضيق تايوان أن يتحدوا لتراكمهم المجد العظيم للنهضة الوطنية».

عن باقي المتورطين المتوارين ليصار إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، واستكمال تحصيل مبالغ الغرامات عن باقي

المفلات الجمركية المرتبطة بالقضية ذاتها. وكانت إدارة الجمارك العامة كشفت في العام الماضي عن واحدة من أكبر قضايا الفساد «أبطالها» شبكة من المخلصين الجمركيين عملوا على تزوير إجازات استيراد والتي تمنحها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وكذلك تزوير إقرارات التمويل التي يمنحها المصرف المركزي وتم استخدامها كوثائق حقيقية للحصول على بيان مجرمي من أجل تخليص بضائع من خلال أمانة نقيب الحدودية مع سلطاتها في المناطق في الضفة المقابلة لنهر الفرات والتجار والمستوردين.

عدد آخر. وكذلك قامت المحكمة الجمركية بإخلاء سبيل عدد من غير المتورطين في عملية التزوير، من بينهم تجار تفت

محاسبتهم وفق قانون الجمارك بجرم «الاستيراد تهريباً» نصيب تم إخلاء سبيلهم بعد دفع الغرامات القانونية الواجبة للدولة. قامت مديرية الجمارك العامة بحجز بضائع منصلة بموضوع التزوير في 11 مستودعاً في مختلف المحافظات، وبلغ مجموع الغرامات المحصلة 33,5 مليار ليرة سورية من أصل 220 مليار ليرة. إن العمل جارٍ بإشراف القضاء وعبر إدارة الأمن الجنائي ومديرية الجمارك العامة للبحث

تطورات في قضية تزوير إجازات الاستيراد وكتب التمويل في أمانة جمارك نصيب

تصل ٢٢ ملياراً من أصل ٢٢٠ ومذكرات توقيف بحق المتورين عن الأنظار

الوطن

عملت «الوطن» أنه وبعد توقيف معظم المتورطين في قضية تزوير إجازات استيراد وكتب تمويل في أمانة جمارك نصيب تم إخلاء سبيلهم بعد دفع الغرامات القانونية الواجبة للدولة. قامت مديرية الجمارك العامة بحجز بضائع منصلة بموضوع التزوير في 11 مستودعاً في مختلف المحافظات، وبلغ مجموع الغرامات المحصلة 33,5 مليار ليرة سورية من أصل 220 مليار ليرة. إن العمل جارٍ بإشراف القضاء وعبر إدارة الأمن الجنائي ومديرية الجمارك العامة للبحث

الحكومة تحض اتحاد الفلاحين على تشجيع المزارعين للتحويل للري الحديث خطة سنوية للصندوق الوطني للري

مدير الصندوق الوطني للري: التغيير في آلية الإقراض لن يؤثر في الفلاح.. تحمل التكلفة ٦٠ بالمئة من الزراعي و٤٠ بالمئة من الصندوق

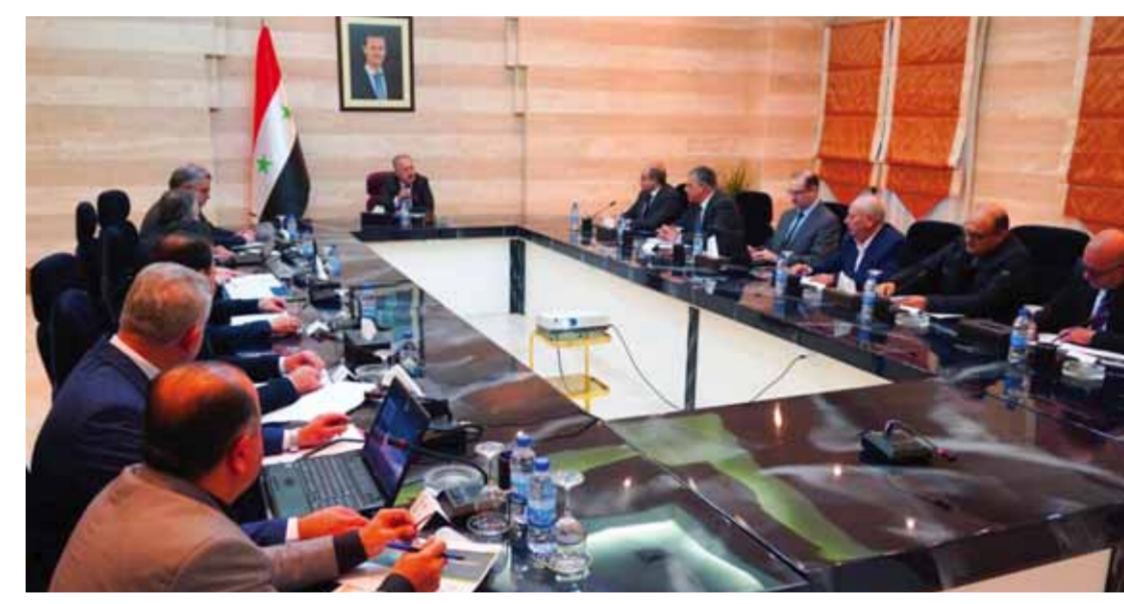
إهداء غانم

أقرت اللجنة العليا للتحويل إلى الري الحديث، خلال اجتماعها أمس برئاسة المهندس حسين عربوس رئيس مجلس الوزراء، الخطة السنوية للصندوق الوطني للري الحديث والخطة الإنتاجية للصندوق لعام ٢٠٢٤، والمقدرة بـ ٢٤٠٠٠ هكتار في عدد من المحافظات، إضافة إلى ٧٠٠ هكتار في منطقة سهول حلب الجنوبية.

وأشار المهندس عربوس إلى أهمية مشروع التحويل للري الحديث والإجراءات الحكومية الداعمة له وضرورة رفع وتيرة العمل ونسب الإنجاز فيه لتحقيق نتائج تلي الطموح، خصوصاً في ظل ظروف الجفاف والتغير المناخي، مؤكداً اتخاذ الإجراءات الكفيلة بانتقال الطوعي إلى الري الحديث وخاصة على شبكات الري الحكومي، وبدل جهود مضاعفة لإنجاز خطة التحويل إلى الري الحديث وإنخال المزيد من المساحات المروية، بهدف الاستثمار الأفضل للمصادر المائية والحد من استنزافها.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أهمية المشاركة الأساسية والفعالة لاتحاد الفلاحين في تشجيع وتفعيل الفلاحين على التحويل للري الحديث بهدف زيادة المساحات الزراعية المروية وزيادة الإنتاجية، مع استمرار تقديم كل الدعم الممكن للقطاع الزراعي، داعياً الفلاحين للمبادرة والاستفادة من الإجراءات المبسطة والدعم المالي المقدم لتركيبة شبكات الري الحديث.

وكلفت اللجنة وزارتي الزراعة والإصلاح الزراعي والموارد المائية واتحاد العام الفلاحين القيام بزيارة ميدانية لموقع سهول حلب الجنوبية للاطلاع على مواقع التحويل للري الحديث في المشروع وإيجاد الحلول اللازمة للمعالجة بهدف إدخال هذه المساحة ضمن خطة التحويل للري الحديث



لعام ٢٠٢٤ واتخاذ كل الإجراءات المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

ووافقت اللجنة على الآلية المقترحة لإدارة تمويل الصندوق لمشاريع التحويل إلى الري الحديث، بحيث يتحمل الصندوق ما نسبته ٤٠ بالمئة من قيمة شبكة التحويل للري الحديث الممنوحة قرضاً ونسبة ٥٠ بالمئة من قيمة الشبكة الممنوحة نقداً.

كما وافقت اللجنة على صرف إيرادات الصندوق من دفع الأقساط المترتبة على الفلاحين المستفيدين من قروض الري الحديث ومن المبالغ المسددة من عام ٢٠٢٢ لمنح شبكات الري الحديث وفق الآلية الجديدة، واستمرار العمل بقران منح قروض شبكات ري حديث للفلاحين المنصرفة لشبكاتهم جراء الإزهاق، تقسيماً بفاصلة ١٠ بالمئة (٣ بالمئة يدفعها المستفيد، ٧ بالمئة من برنامج دعم أسعار الفائدة)، ومنح المستفيدين لهذه الحالات نقداً بنسبة

نسبة الدعم سواء ٤٠ أو ٥٠ بالمئة وفي حال كان هناك قرض المصرف الزراعي هو من يتحمل ٦٠ بالمئة ويقوم مباشرة بتحويل الأقساط بعد استلام الفلاح لشبكات الري من دون إعطاء سنتين راحة و٤٠ بالمئة يتحملها صندوق الري الحديث وفي حال كان نقداً يتحمل الصندوق ٥٠ بالمئة والفلاح يقوم بإيداع ٥٠ بالمئة في المصرف ويتحول كامل الألية لم يغير شيء على الفلاح وأن التغير فقط في آلية الإقراض بدلاً من أن يتحمل الصندوق ١٠٠ بالمئة أصبح المصرف الزراعي يتحمل ٦٠ بالمئة والصندوق ٤٠ بالمئة.

إضافة لذلك تم اتخاذ قرار أن الشبكات التي تضررت نتيجة الأعمال الإرهابية كانت الآلية إعطاء الفلاحين قرض دعم ٢٠ بالمئة اليوم تم الاتفاق على إعطاء النسبة نفسها إما عن طريق القرض وإما نقداً تبسيطاً للإجراءات.

والزراعي يمول الفلاحين من الموازنة المالية المخصصة للصندوق وكان يحول كامل قيمة شبكات الري الحديث من أموال الصندوق حيث كانت تحدد نسبة الدعم بـ ٥٠ بالمئة من قيمة الشبكة ويسدد المستفيد نسبة ٥٠ بالمئة المتبقية قرض من دون فائدة يتم تسديدها على خمس دفعات (دفعة كل ستة) بعد سنتين راحة. أما نقداً فكانت تحدد آلية تمويل شبكات الري الحديث المسددة نقداً من صندوق الري الحديث للتحويل إلى الري الحديث في حال رغبة الفلاحين بذلك أو لعدم تمكنهم من تأمين الضمانات والكتالات المصرفية اللازمة للحصول على القرض.

في حال يقوم المستفيد بإيداع ٤٠ بالمئة من قيمة الشبكة الجاهزة بعد صدور قرار منح ويقوم الصندوق بتحويل نسبة ٦٠ بالمئة من القيمة الإجمالية للشبكة. أما اليوم فأصبح الصندوق يمول فقط

٦٩ بالمئة نسبة إنجاز الموازنة الجارية لهيئة التخطيط الإقليمي و٨٢ بالمئة للاستثمارية خلال ٢٠٢٣ وزير الإسكان: ضرورة متابعة رصد السكن العشوائي حداد لـ «الوطن»: تم إنجاز خريطة الأضرار المكانية للمناطق المتضررة من الزلزال على المستوى الإقليمي

الوطن

استعرض وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف خلال اجتماعه أمس مع هيئة التخطيط الإقليمي ما أنجزته الهيئة لعام ٢٠٢٣ وخطة عام ٢٠٢٤، مؤكداً ضرورة وضع رؤية زمنية محددة للبرامج والأولويات حسب أهميتها والانتهاج من دراسة إقليمي الجنوب والغاب خلال هذا العام.

وشدد عبد اللطيف على متابعة رصد السكن العشوائي باستمرار لما له من أهمية وانعكاس على خطط التنمية المستدامة. ونوه الوزير بعمل الهيئة ونسب التنفيذ المتقدمة لمعظم البرامج والدراسات الموضوعية في خططهم، مؤكداً دعم مديري دعم القرار بالمحافظات وإجراء اجتماعات دورية معهم لأهميتهم ودورهم بتزويد الهيئة بالبيانات والمعلومات اللازمة للعمل. وأشار الوزير إلى أهمية الالتزام بالبرامج الزمنية لكل مشاريع الهيئة والمتابعة مع الجهات صاحبة العلاقة بمناقشة الخرجات التي توصلت لها الهيئة في أي دراسة.

بدورها قدمت رئيس هيئة التخطيط



الإقليمي الدكتورة ريماء حداد عرضاً عن نسب إنجاز الموازنة الجارية حيث بلغت ٦٩ بالمئة ونسبة الإنجاز للموازنة الاستثمارية ٨٢ بالمئة لعام ٢٠٢٣.

وفي تصريح لـ «الوطن»، أكدت مديرية الهيئة أنه يتم العمل في عام ٢٠٢٤ على تطوير الهيكل التنظيمي والتوافق مع مشروع الإصلاح الإداري وتمكين الكوادر

الطاقة المتجددة وتشغيلها وتطوير البنية التحتية من خلال تحديث التجهيزات وإنجاز الربط الشبكي الداخلي واستكمال تطوير الربط الخارجي.

ولفت إلى أنه تم إنجاز خريطة الأضرار المكانية للمناطق المتضررة من الزلزال على المستوى الإقليمي إضافة لمتابعة خطط الأطر الوطني للتخطيط الإقليمي إذ تم إنجاز الخطة الإقليمية للإقليم الساحلي وخرائط غرضية، بالإضافة لخريطة الشروات المعدنية ضمن إنجاز خريطة الصناعة وخريطة التعليم العالي، والتي تعتبر غير متوازنة، لافتة إلى وجود سبع محافظات تتفقد جامعات كذلك هناك فقدان في الجامعات القائمة لبعض الاختصاصات كما أن أعداد الطلاب تخفق القدرة الاستيعابية في جامعات دمشق وتشترين مع العجز في الكادر الإداري.

مضيفاً: لذلك يتم العمل على تحديث خريطة السكن العشوائي في العديد من المحافظات حيث يتم العمل على تقييدها وفق القوائم المعدة وربطها مكانياً مع معالجة جميع الإشكاليات والصعوبات والتحديات التي تواجهها لإنجاز كل البيانات بأسرع وقت.

تحسن واردات الغاز يفسده الطقس توقعات بعودة معمل الأسمدة للتوقف حتى خريف العام الجاري

ميلع لـ «الوطن»: معظم أجزاء شبكة الكهرباء عادت لما كانت عليه قبل أعمال التدمير والتخريب

عبد الهادي شياط

كشف مصدر في وزارة الكهرباء لـ «الوطن»، عن إصلاح خط الغاز (مخرج معمل ابيلا) الذي تسبب في انخفاض توريدات الغاز لتوليد الكهرباء وأن حجم التوريدات اليومية من مادة الغاز يصل لحدود ٦ ملايين متر مكعب، على حين حافظ تواتر واردات مادة الفويل على حاله خلال الفترة الماضية عند حدود ٥ آلاف طن يومياً.

كما بين أنه رغم توقف معمل الأسمدة في حمص عن العمل مع منتصف الشهر الماضي (كانون الأول) وتحويل مخصصاته لإنتاج وتوليد الكهرباء إلا أنه (معمل الأسمدة) عاد بعد ٤ أيام للعمل لاسترجار الغاز الذي تم تحويله للكهرباء على أن يتوقف عن العمل مع ١٥ الشهر الجاري (كانون الثاني) حتى خريف العام الجاري وبناء على هذا التوقف ستحصل الكهرباء على مخصصات المعمل التي تصل لحدود ١,٢ مليون متر مكعب يومياً.

وأضاف المصدر: وهو ما يسمح بزيادة كميات التوليد ما بين ٣٠٠-٣٥٠ ميغاواط سيتم العمل على إدخالها للشبكة وهو ما يحقق زيادة في توليد الطاقة الكهربائية تزيد على ١٥ بالمئة من إجمالي كميات الغاز المنتجة خلال الأيام الأخيرة، والتي تقرب من ٢ ألف ميغاواط.

وتوضح وزارة الكهرباء حول أثر هذه الكميات على الشبكة أنها حكماً ستدعم حالة التغذية على الشبكة لكن عامل ارتفاع الطلب على الكهرباء وخاصة مع حالة الطقس البارد وزيادة الاسترجارات تسهم أيضاً من جانب آخر بتحديد أثر تحسن واقع الكهرباء على الشبكة وساعات وبرامج التقنين المنفذة حالياً.

من جانبها مؤسسة توليد الكهرباء بينت أنها تمكنت حتى الآن من إدخال نحو ٢٥٠ ميغاواط عبر استمرار كميات الغاز الجديدة التي تم توريدها خلال اليومين الأخيرين وأنه يتم العمل على استمرار كل



١٥٢ مركز تحويل بقيمة ١٧ مليار ليرة استجرتها الوزارة لدعم شبكات توزيع الكهرباء

نقل وتوزيع الكهرباء والمكونات الداعمة لهذه المهام. وكانت وزارة الكهرباء قد أوضحت أنها تمكنت بعد أعمال التأهيل والصيانة التي نفذت خلال الفترة الماضية في مختلف محطات توليد الكهرباء من رفع استطاعة هذه المحطات بقدرة تتجاوز ٥٥٠٠ ميغاواط بحال توافرت حوامل الطاقة وهو ما يمثل نسبة جيدة من عمل منظومة الكهرباء لما كان عليه قبل التدمير حصلت الوزارة على موافقة اللجنة الاقتصادية وشبكات ومكونات منظومة الكهرباء وخاصة في مجالات

التحويل قطع الغيار والصيانة التي تحتاجها هذه المراكز.

كما بين مدير عام نقل وتوزيع الكهرباء هيثم ميلع لـ «الوطن»، أنه مع العقود الأخيرة ومن خلال (تأمين مراكز التحويل والكتالات والأسراس وغيرها..) تكون وزارة الكهرباء استطاعت إعادة جزء مهم من عمل منظومة الكهرباء لما كان عليه قبل التدمير. وتوافرت حوامل الطاقة من مادتى الغاز والفويل.

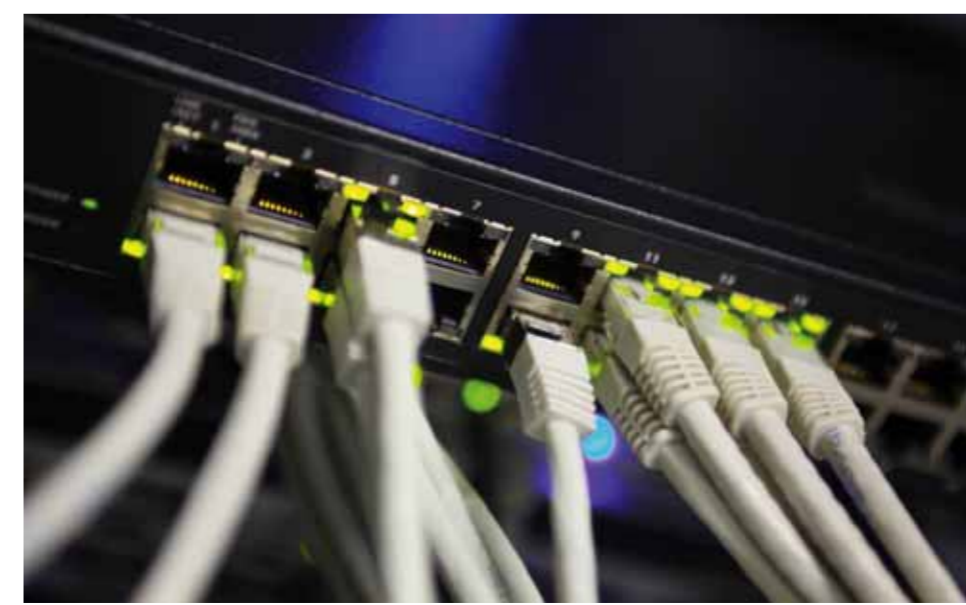
«السورية للاتصالات» وسعت شبكة النقل الرقمي الداخلية خلال ٢٠٢٣ لاستيعاب زيادة عدد بوابات الإنترنت مدير الشركة لـ «الوطن»: نفذنا عقود توريد وتركيب ٩٩ موقعاً بأنظمة الطاقة الشمسية لاستمرار تقديم الخدمات خلال انقطاع الكهرباء

رامز محفوظ

بين مدير عام الشركة السورية للاتصالات سيف الدين الحسن في تصريح خاص لـ «الوطن» أن الشركة عملت خلال العام الماضي على توسيع شبكة النقل الرقمي الداخلية لاستيعاب زيادة عدد البوابات بما يلي متطلبات مشغلي الاتصالات ومزودي خدمات الإنترنت كما عملت الشركة على تطوير منظومة معاملات الخدمات الإلكترونية وتحسينها لما لها من فائدة في توفير الجهد والوقت على المواطنين.

وأضاف الحسن: إن الشركة قامت كذلك خلال العام الماضي بإعادة خدمات الاتصالات للمناطق المحررة ومنها مراكز اتصالات معرة النعمان والتج في ادلب وجسر الحج في حلب، إضافة إلى مراكز اتصالات بقرض وبويل في دير الزور، ومراكز نوى وخرية غزالة بدمعا ومركز القصبية بالقيظيرة والدنابي بريف دمشق.

وأشار مدير عام الشركة السورية للاتصالات إلى أن الشركة بدأت خلال العام ٢٠٢٣ بتنفيذ عقد توريد وتركيب ٩٩ موقعاً بأنظمة طاقة شمسية لوحات والفعاليات الاقتصادية ١,٨٥٩ مشركاً.



١٥٠ ألف طالب وطالبة تقدموا أمس للامتحان المؤتمت

وزير التربية لـ «الوطن»: جوهر الدورة التعرف على نقاط القوة وتعزيزها وتجاوز نقاط الضعف

الطلاب: الأسئلة صعبة وتحتاج زمناً أطول من ذلك

| محمود الصالح

كشف وزير التربية محمد عامر ماريديني عن مشاركة نحو ١٥٠ ألف طالب وطالبة من طلاب الشهادة الثانوية العامة بفروعها في الدورة التدريبية التي أجرتها الوزارة وأسس وتستمر هذا اليوم للامتحانات المؤتمتة.

وبين وزير التربية في تصريح خاص لـ «الوطن» أنه خلال الجولة التي قام بها أمس على عدد من المراكز والاستماع لطلاب لم يسمع أي ملاحظة سلبية على جوهر الأسئلة المؤتمتة، وتحدث البعض من الطلاب عن المدة الزمنية للامتحان.

وأضاف ماريديني: إن جوهر هذه الدورة التدريبية هو التعرف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتجاوزها في الامتحانات العامة، لأن مركز القياس والتقويم بما يضمن من نخبة المختصين في المناهج في سورية يقوم بتحليل نتائج هذه الدورة التدريبية بكل تفاصيلها، ويتم الأخذ بجميع الملاحظات.

وأشار وزير التربية إلى أنه لا يوجد أي سؤال من خارج المنهج مطلقاً، والذي يدعي وجود سؤال من هذا القبيل عليه أن يثبت ذلك.

وفيما يتعلق بتوزيع الأسئلة بين ماريديني أن هناك ٢٥ بالمئة من الأسئلة للتفكير و ٥٠ بالمئة للتطبيق، و ٢٥ بالمئة للتعمير والإبداع.

وهذه النسب ستدرس من جديد بعد هذه الدورة التدريبية وتعتمد معايير جديدة تتناغم مع نتائج هذه الدورة. وطمان وزير التربية الطلاب بأن أي سؤال سيكون عليه إجماع بأنه شكل أي إربك للطلاب سيتم حذفه من السلم وتوزيع علامته على باقي الأسئلة.

«الوطن» رصدت مجريات هذه العملية الامتحانية والظواهر التي يلاحظها المدرسين عن مجريات اليوم الأول، في مدرسة المتفوقين في القنيطرة حيث قالت تاللا طالبية ثالث ثانوي علمي: أسئلة الرياضيات كانت صعبة، والمنهج التي وزعت في قاعات الامتحان لا تشبه المنهج الذي عممته

وزارة التربية منذ فترة حين أعلنت عن اعتماد هذه الطريقة في الامتحان، وكذلك الطلاب المتفوقين معنا في الصف لم يتمكنوا من الإجابة على جميع الأسئلة خلال الفترة الزمنية المطلوبة، والبعض من الطلاب عند خروجنا من الامتحان أكدوا وجود أخطاء في الأسئلة، لأن أغلب الطلاب عند اقتراب انتهاء الوقت أصبحوا يختارون الإجابات بشكل عشوائي لعدم تمكنهم من الحل. وفي مدينة دمشق قال مصطفى طالب ثانوي علمي: الأسئلة هي ذاتها التي كانت في الدورات السابقة، والمتفكير فقط خيارات الإجابة، حيث يحتاج الطالب إلى حل الخطوات كاملة ويقارن بين نتيجة الإجابة التي وصل إليها والإجابات المطروحة في ورقة الأسئلة، وهذا يحتاج إلى وقت يساوي الوقت السابق للأسئلة، ويرى مصطفى أنه لم يجد أي مشكلة في عملية إتاحة الأسئلة لأنها سهلة وتدرب عليها خلال الفترة الماضية، لكن المشكلة أن هذا النوع من الامتحان يحتاج إلى أسئلة تناسب الأمتعة لتتحقق الغاية منها. وفي محافظة حلب ذكر الطالب محمد أن

التوتر الذي ساد قاعة الامتحان بسبب التعرف من طريقة الأمتعة أدى إلى تأخر الطلاب بالإجابة خلال الزمن المحدد، إضافة إلى أن كثرة الاستفسارات من الطلاب للمراقبين أضاعت جزءاً مهماً من الوقت، لذلك يجب أن يكون الوقت لا يقل عن أربع ساعات على الأقل خلال الدورتين القادمتين، حتى تستقر هذه العملية. عدد من الطلاب ممن يتابعون دراستهم إضافة إلى المدارس في عدد من المعاهد الخاصة أكدوا أن عدداً من المدرسين طلبوا منهم المشاركة في هذه الامتحانات وعدم الإهتمام بالإجابة لأنها غير مؤثرة عليهم، لكن بهدف الضغط على وزارة التربية للتراجع عن الأسئلة المؤتمتة. وكذلك علمنا خلال متابعة أسس مجريات العملية الامتحانية أن هناك حملة يقودها عدد من المدرسين في المعاهد الخاصة والمدارس الخصوصية لجلب الطلاب إليهم عنوانها أن هؤلاء المدرسين لديهم الأسئلة الصحيحة والتي ستكون هي في الامتحان النهائي، وكذلك انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي أن هناك أسئلة من

المدارس شعرنا بارتباك الطلاب في العملية الامتحانية، وهناك تقبل واضح للطلاب لطريقة الأسئلة المؤتمتة، وكانت الأسئلة شاملة لكل الوحدات الدراسية، وتراعي الفروق الفردية، وهذه الامتحانات هي محطة تقييم المنهج والمدرسين والطلاب، ولم نسمع شكوى عن الزمن المخصص للامتحان، وتم تطبيق النظام الامتحاني بكل دقة بشكل يحاكي الامتحانات النهائية تماماً، حيث يجلس كل طالب في مقعد، وهناك تعدد في نماذج الأسئلة في كل قاعة صفية. مدير التربية في دمشق سليمان يونس قال: من خلال متابعة المنهج المؤتمت لمادتي الرياضيات والفلسفة كانت أغلب الآراء بالنسبة للطلاب بالتعاون مع ورقة الأسئلة، ولم نسمع أي ملاحظات على نوعية الأسئلة، وتم توزيع أربعة نماذج في كبريات المدن، وضمت القاعة ٢٠ طالباً. مدير تربية ريف دمشق ماهر فرج قال: تقدم أمس ٢٢٦٠٠ طالب وطالبة من الثالث الثانوي بفروعه العلمي والأدبي والشعري وكانت المادة العلمية بالرياضيات والفلسفة، ومن خلال جولتنا أمس على عدد من



البرد يرفع وسطى لبيتر المازوت الأسود إلى ١٥ ألف ليرة

سلاخو لـ «الوطن»: ٥٤ بالمئة نسبة توزيع مازوت التدفئة في ريف دمشق

| عبد المنعم مسعود

اشدت برودة الشتاء واشدت معها حاجة المستهلكين للتدفئة وللحصول على مخصصاتهم من مازوت التدفئة فيما يعاني من استلم مخصصاته من نقادها السريع ويجلس حائراً بالطريقة التي ستساعده هو وعائلته على تجاوز أيام البرد القادمة. واختلفت في السوق السوداء أسعار المادة وبلغت في ألفاً للبيتر ويتحدث البعض عن أسعار أكثر من ذلك. عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في ريف دمشق عمران سلاخو بين لـ «الوطن» أن نحو ٣٦١ ألف بطاقة عائلية لم تحصل على مخصصاتها من مادة مازوت التدفئة بعد كاشفاً أن معدل التوزيع اليومي للمازوت التدفئة في المحافظة يتراوح بين ٥ و ٦ طلبات يومياً أي بمعدل ١٣٢ ألف ليتر مازوت.

وأكد سلاخو أنه يتم دعم التوزيع عبر تعزيز الطلبات المخصصة للتدفئة يوم الجمعة والتي تبلغ حالياً ٢٠ طلباً أي ما يقرب من ٤٤٠ ألف ليتر كل يوم جمعة. ووفقاً لعضو المكتب التنفيذي فإن كمية ما تم توزيعه حتى تاريخه تبلغ ٢١٥٣٤٤٠٠ ليتر بلغ عدد البطاقات التي تمت تغليتها يبلغ ٤٢٠٦٨٨ بطاقة وذلك من أصل ٧٩١٣٧٨ بطاقة ذكية بريف دمشق.

وقال سلاخو: إن نسبة التغطية بلغت ٥٤ بالمئة وذلك بمعدل توزيع بين ٦٥ طلبات يومية إضافة إلى طلبات من خارج الخطة كدعم أيام الجمعة بمعدل ٢٠ طلباً. وبحسبة بسيطة فإن ٣٦١ ألف بطاقة تحتاج لتغطيتها



نحو ١٨ مليون ليتر من مادة المازوت ووفقاً لألبية التوزيع الحالي بمعدل ١٣٠ ألف ليتر يومياً لمدة ٢٦ يوماً فإن الكمية تكون ٣,٤٣٢ مليون مضافاً إليها ما يتم توزيعه في أربع جمع في الشهر ١,٧٥٠ مليون فإن

معدل ما سيتم توزيعه هذا الشهر هو ٥,١٩٢ مليون ليتر ما يعني بالنتيجة أنه وفقاً لألبية التوزيع الحالية فإن تأمين كامل المستهلكين بمستحققاتهم لن يكون قبل منتصف شهر نيسان المقبل.

شكاوى من عدم استلام مازوت التدفئة في طرطوس حتى الآن!

حنا: نسبة التوزيع وصلت لنحو ٦٢ بالمئة وتوزيع الدفعة الأولى ينتهي هذا الشهر في حال استمر التوريد بشكل طبيعي



| طرطوس- هيثم يحيى محمد

لأنها لم تقم بزيادة مخصصات المحافظة من مادة المازوت وبما يكفي لإيصال الدفعة الأولى لكل الأسر قبل الشتاء. ولفت رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية إلى أن أكبر مشكلة تواجه الفلاح هي توفير المازوت، لاعتماده على المادة بشكل كبير، وتأثيرها في أسعار الحبوب. وأكدوا أن سعر طن الحطب زاد عن مليون ليرة وهو في تصاعد مستمر بسبب انخفاض درجات الحرارة. وتساءل الشاكون عن أسباب هذا التأخير الكبير ولا سيما أن الكمية التي ستوزع لكل أسرة كمية قليلة ولا تزيد على خمسين لتراً ويعرضهم رأي أن الخلل ربما تتحمل مسؤوليته لجنة المحروقات الفرعية في المحافظة لكونها لم تقم بزيادة كميات مازوت التدفئة في الفترة الماضية بحيث تنهي توزيع الدفعة الأولى قبل حلول الشتاء والبرد على حين قال البعض إن السبب ربما يعود للوزارة

لأنها لم تقم بزيادة مخصصات المحافظة من مادة المازوت وقد وصلت نسبة التنفيذ في منطقة الدريكيش إلى ٨٥ بالمئة وصافيتا إلى ٨٠ بالمئة ومشتي الحلو إلى ٩٦ بالمئة والقدموس إلى ٩٥ بالمئة والشيخ بدر ٨٤ بالمئة، على حين وصلت نسبة التنفيذ في منطقة بانباس إلى ٤٥ بالمئة ومنطقة طرطوس الأولى (سهل عكار) إلى ٣٧ بالمئة ومنطقة طرطوس الثانية (المحيطة بالمدية) إلى ٢٩ بالمئة، أما مدينة طرطوس فلم يتم توزيع أي ليتر فيها حتى الآن. وقال حنا: إن التوزيع الحالي يتركز على منطقة بانباس وبعد الانتهاء منها يتم التركيز على منطقة طرطوس ومن ثم مدينة طرطوس موضحاً أن بدوره عضو المكتب التنفيذي المختص في المحافظة جوج حنا أكد أن نسبة تنفيذ التوزيع للدفعة الأولى باتت مقبولة حيث إن عدد البطاقات الكلي المستحقة لمازوت التدفئة المدعوم تبلغ ٢٩١ ألف بطاقة في كل أنحاء المحافظة استلم منها ١٧٦ ألفاً حتى الآن (ما يعني أن نسبة التوزيع بلغت نحو ٦٠)، مضيفاً إنه تم البدء بالمناطق البعيدة نزولاً

فوضى الأسعار تضرب أسواق السويداء

والتموين تشكو قلة المراقبين

| السويداء- عبيد صيموعة

شكاوى من أهالي في السويداء وصلت إلى «الوطن» حول ما آلت إليه أسعار المواد الغذائية فضلاً عن غيرها من المواد، ومن الفوضى التي انتشرت في الأسواق مع الارتفاعات المتلاحقة، مطالبين بضرورة ضبطها بما يتناسب مع مستوى الدخل على أقل تقدير. وأكد الأهالي ممن التقمهم «الوطن» أن الراتب الشهري للموظف لم يعد تشتري أكثر من كيلو سكر وعلبة زيت سعة ليتر واحد إضافة إلى عبوة محارم ويضع كبلوات من الخضار، متساكين عن كيفية تأمين أبسط متطلبات عائلاتهم ضمن تلك الأسعار ووفق الرواتب التي يتقاضونها، علماً أن أياً منهم أصبح يعمل إلى جانب وظيفته عملين على أقل تقدير ورغم ذلك لم يعودوا يستطيعون تلبية متطلبات معيشة أبنائهم بالحد الأدنى، هذا دون ما يطرا من حاجة إلى علاج ودواء.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا أكد لـ «الوطن» متابعة دوريات التموين لعملها الرقابي اليومي ضمن الأسواق رغم أن معظم المواد وإن لم يكن جميعها تأتي من خارج المحافظة لعدم وجود معامل منتجة أو موردين ضمنها. وأوضح أن البضائع تأتي بحسب فواتير نظامية أو رسائل واتس من الموردين من تجار دمشق وغيرها من المحافظات وتقوم الدوريات على مراقبة تلك الفواتير ومطابقتها مع الأسعار المعلنة وتنظيم الضبوط في حال عدم المطابقة أو في حال عدم الإعلان كما تتم مراقبة صلاحية تلك المواد.

ولفت مهنا إلى صعوبات تواجه عمل المديرية أهمها قلة عدد المراقبين والظروف التي تشهدها المحافظة، منها بأن المديرية

نظم أكثر من ٧٤٤ ضبطاً وفق القانون رقم ٨، وأوضح أنه منها ١٥٧ ضبطاً على إعلان أسعار و ٣٠ ضبطاً لعرض أو بيع مواد منتهية الصلاحية ومواد مخالفة للمواصفات و ٤٦ ضبطاً للبيع بسعر زائد وضبوط غش وتقليد وعدم وجود فواتير على حين سجلت ضبوط التمتع عن تقديم الخدمات ٣١٧٢ ضبطاً في حين سجلت ضبوط التمتع عن تقديم الخدمات ٣١٧٢ ضبطاً أو الاتجار بالبدقيق التمويني، لافتاً إلى أن مبالغ غرامات المخازوت تتنظم ٨٥ ضبطاً أجار بالمحروقات لمواد الغاز والبيززين والمازوت و ٥٠ ضبطاً أجار بالبدقيق والخبز التمويني إضافة إلى تنظيم ٢٦ ضبطاً بحق أقران خاصة وعامة نتيجة عدم الالتزام بوزن الرطب أو الاتجار بالبدقيق التمويني، لافتاً إلى أن مبالغ غرامات الضبوط بجميع أنواعها تجاوزت ١١٧٧ مليار ليرة. وبين أنه وصل عدد الإغلاقات ١٢ مليون ليرة، أما عدد الضبوط التي جرى استبدال الإغلاقات ١٢ مليون ليرة، ١٩٣ ضبطاً يبلغ تجاوز ٣٨ مليوناً. ولفت مهنا إلى أنه جرى تسجيل ٢٥ عينة مخالفة من ضمن ١٣٥ عينة التي تم سحبها وفحصها مواد غذائية وغير غذائية.

حملة وطنية توعوية بسرطان عنق الرحم

ججي: نسبة الإصابة في سورية اثنان لكل مئة ألف امرأة وهي من أقل دول العالم بهذا النوع من السرطان

| محمود الصالح

أطلقت وزارة الصحة أمس حملة توعوية بسرطان عنق الرحم وذلك بالتزامن مع الشهر العالمي للتوعية بهذا النوع من الأمراض، حيث تجرى الحملة الدولية سنوياً خلال شهر كانون الثاني من كل عام. المنص في تشخيص الأورام ومعالجتها في دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة كرم ججي قال في تصريح له الوطني: تهدف الحملة إلى التوعية بالمرض والوقاية من عوامل الخطورة التي تزيد احتمالية الإصابة بسرطان عنق الرحم إلى أعراض الإصابة بالمرض وطرق التشخيص والمعالجة.

ويعد سرطان عنق الرحم بعد تشخيصه، أحد أكثر أنواع السرطانات القابلة للعلاج بنجاح حيث تصل نسبة النجاح في حال الكشف المبكر إلى أكثر من ٩٠ بالمئة. وهذا مرهون بالكشف عنه في وقت مبكر والذي يتم عبر طريقة بسيطة وغير راضية وفعالة وهي طلائع عنق الرحم. وتشمل عوامل الخطر المحددة لسرطان عنق الرحم، الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري، وضعف الحالة المناعية، ووجود



عدوى أخرى بأمراض منقولة جنسياً، وعدد الولادات، وصغر العمر عند الحمل الأول، واستخدام وسائل منع الحمل الهرمونية، والتدخين. ومن أهم الأعراض التي يجب عند ظهورها مراجعة طبيب اختصاصي هي التالية:

نزيف غير معتاد بين الدورات الشهرية، أو بعد انقطاع الطمث، أو بعد الاتصال الجنسي، وزيادة أو راحة كبرية في الإفرازات المهبلية، وأعراض مثل الألم المستمر في الظهر أو الحوض، وفقدان الوزن والإجهاد وفقدان الشهية.

جدير ذكره أن طلائع عنق الرحم، هي طريقة بسيطة للكشف المبكر وهو إجراء متوفر في معظم المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة وينصح بإجرائه سنوياً لكل سيدة متزوجة من عمر ٢١ سنة وحتى ٦٥ سنة.

١١ ألف إصابة ورمية خلال عام.. والقادري: ضمن المعايير العالمية

مدير البيروني لـ«الوطن»: الكشف المبكر عن سرطان «عنق الرحم» يشفي بنسبة ٩٠ بالمئة من المرض ولدينا عيادة نسائية مختصة

| فادي بك الشريف

أكد مدير عام مستشفى البيروني محمد القادري في تصريح خاص لـ«الوطن»، أن الكشف المبكر عن المرض يساهم في نسب شفاء من سرطان «عنق الرحم» بنسبة قد تصل إلى ٩٠ بالمئة، علماً أن منظمة الصحة العالمية تعتبر أن شهر كانون الثاني (شهر التوعية بسرطان عنق الرحم) فرصة مثالية لنشر الوعي.

وبحسب منظمة الصحة العالمية تتضمن إستراتيجية المنظمة للقضاء على المرض والوصول إلى معدل إصابة أقل من أربع حالات لكل ١٠٠ ألف امرأة في عام ٢٠٣٠ كخطوة نحو القضاء عليه نهائياً في العقد المقبل. وأكد القادري أن عدد الإصابات الجديدة بسرطان عنق الرحم في سورية قد انخفض بشكل كبير منذ بدء الحملة التوعوية في عام ٢٠١٠، حيث تحسنت نسبة الكشف المبكر عن المرض، مما ساهم في خفض نسبة الإصابة من ١١ ألف إصابة خلال عام (على الأقل)، نسبة الإصابة منها بعنق الرحم تقع بين المرتبة الرابعة والسادسة من إجمالي عدد الإصابات الأكثر شيوعاً لدى النساء، على حين تحتل أمراض سرطان الثدي والربو المرتبة الأولى كأكثر الأعداد من إجمالي الإصابات ثم تأتي أورام الجهاز الهضمي في المرتبة الثانية.

وأضاف القادري: إن المستشفى تعمل على تقديم كل الخدمات للمرضى على مدار العام، مع وجود عيادة نسائية ضمن المستشفى للقيام بمختلف الخدمات مجاناً، منوهاً بأن حملات الكشف المبكر يقلل من احتمالية الإصابة والوفاة الناتجة عن المرض، ما يشكل عامل وقاية في حال كشف الأفة مع معالجتها من دون أن تصل إلى مرحلة الورم. ودعا مدير عام المستشفى إلى ضرورة الكشف المبكر وللجوء للطبيب أو المستشفى عند أي عرض أو مشكلة صحية نسائية، مع إجراء الفحص النسائي الدوري ما يساهم في كشف الحالات قبل تحولها إلى ورم، مضيفاً: إن نسبة الشفاء مرتفعة جداً عند الكشف المبكر الذي يعتبر السبب الأهم لرفع نسب الشفاء وخفض نسب الوفيات إضافة إلى خفض التكاليف المادية العالية جداً



خطة للتوسع بالتجهيزات الطبية وتطوير «بروتوكولات» معالجة الأورام في سورية

للرعاية الصحية لمرضى الأورام سواء على المستوى الفردي أم على المستوى الوطني. واعتبر القادري أن نسبة الإصابات بالسرطان سنوياً في سورية تعتبر ضمن المعايير العالمية دون أي زيادات كبيرة بالأعداد، مشيراً إلى أن حملات التوعية خفضت بنسبة كبيرة من الإصابة بالأورام. وفي السياق أكد القادري أن هناك خطة للتوسع فيما يخص التجهيزات الطبية فيما يخص «المرئان والطبقي المحوري» مع إجراء أعمال صيانة للأجهزة الموجودة، علماً أنه تم خلال الفترة الماضية مراجعة وتحديث وتطوير وتوحيد بروتوكولات معالجة الأورام في سورية.

سورية استناداً إلى التوصيات العالمية في هذا المجال. وأكد مدير البيروني إضافة الأدوية الحديثة المبتدئة لتجربتها بناءً على دراسات سريرية قوية، منوهاً بأن ذلك أحد أهداف البرنامج الوطني ويتم بإشراف اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان بالاعتماد على الخبرات الوطنية، مضيفاً: «مراجعة قائمة تمت مراجعة البروتوكولات العلاجية من أطباء سوريين يعملون في الخارج في مراكز عالمية لمعالجة الأورام». وكان القادري كشف لـ«الوطن» العمل على تكثيف الجهود لتأمين الأدوية والمستلزمات والتجهيزات اللازمة لتطبيق البروتوكولات العلاجية الحديثة في سورية.



تعرفه طبيب القلبية «تجلط المرضى»

سليمان لـ«الوطن»: التعرفه عشوائية والطبيب يواجه تكليفاً ضريبياً عالياً.. وتكاليف الكهرباء والمحروقات مرتفعة

| محمد منار حميجو



٣٠٠ طبيب قلبية في سورية.. وتوازن واستقرار في هذا الاختصاص

وبالتالي ليس لديه تفاصيل أخرى عن هذا الموضوع. وفيما يتعلق بأعداد الأطباء المختصين بأمراض القلب بين سليمان أن هناك فرقاً بين الأطباء المختصين بأمراض القلب وبين المختصين بجراحة القلب، موضحاً أن الأول فقط يكون اختصاصه في المعالجة وتوصيف المرض وإجراء تصوير الإيكو والتخطيط وتركيب الشبكات والقسطرة ولكنه لا يقوم بعمل جراحة القلب الذي له أطباء مختصون. وفيما يتعلق بمركز الباسل أكد أنه يوجد ضغط على دول الجوار والدول العالمية في هذا الاختصاص، لافتاً إلى أنه ضمن الإمكانيات المتاحة يوازي المسار العالمي ودول الجوار.

واعتبر رئيس رابطة أمراض جراحة القلب والمدير العام للهيئة العامة لمشفى الباسل لجراحة وأمراض القلب راغب سليمان أن التعرفه حالياً عشوائية وغير مضبوطة، مضيفاً: إلا أنه في المقابل هناك العديد من الظروف الصعبة التي تواجه الطبيب ضارباً مثلاً بالتكليف الضريبي على الطبيب، فهناك الكثير من الأطباء يعانون من ذلك إضافة إلى تكلفة الكهرباء والمحروقات لتشغيل المولدة تاهيك عن أجرة العيادة في حال كان الطبيب مستأجر وليس مالكاً لها. وفي تصريح لـ«الوطن» رأى سليمان أن التعرفه يجب أن تراعى ظروف الطبيب والمرضى.

وقدما يتعلق بالتكليف الضريبي أشار سليمان إلى أن التكليف الضريبي واجب، لافتاً إلى أن التكليف الضريبي يجب أن يكون على الريح الصافي للطبيب وليس على كل التكاليف التي يضعها الطبيب، ومن هذا المنطلق يجب ألا يكون التقدير عشوائياً، مؤكداً ضرورة أن يكون هناك حلول لمسألة التكليف الضريبي على الطبيب، لافتاً إلى أن الحديث حالياً يدور عن الربط الإلكتروني بين عيادات الأطباء والمالية فيما يتعلق بالتكليف الضريبي، وهذا الموضوع له مخصوه

موسم معجون بالتقلبات والفوضى والعشوائية هل يصلح كوبر ما أفسده مر السنوات؟

ذكريات كرة القدم السورية في عام (١)

ناصر التناجر

موسم جديد وحظ جديد في عام جديد نرجو أن يكون خيراً على كرتنا السورية في كل المجالات، ومع مطلع العام الجديد بدأ منتخبنا الأول رحلته الاستعدادية الأخيرة للتأهلات الآسيوية ببقاء قبرغيزستان في دبي وانتهى اللقاء إلى التعادل بهدف لهدف، وقد جرب فيه المدرب الأرجنتيني ميكتور كوبر ٢٢ لاعباً، فقد لعب بتشكيلة في الشوط الثاني مغايرة لتشكيلة الأول، وقد انتقد البعض هذا الأمر بقوله: إلى متى سيبقى كوبر يجرب ومتى يصل إلى التشكيلة النهائية وخصوصاً أنه لم يبق على افتتاح المنتخب وخصوصاً إلا أيام معدودة، المباريات التجريبية ستختتم اليوم في الواجهة بقاء ماليزيا، وسبق أن تعادلتنا معها في معسكر الصين في الشهر التاسع من العام الماضي بهدفين لمثلهما.

على الصعيدين العربي والآسيوي لم يكن الموسم الماضي، موسم مسابقات أو بطولات، بل كان موسم استعداد وتجريب ومباريات ودية، وأغرق مدرب منتخبنا ميكتور كوبر المنتخب واللاعبين والجمهور بكثرة ما جرب من أساليب وخطط ولاعبين، لدرجة أن كل الجماهير ملّت من ذلك، حتى إن البعض شك في مقدرة هذا العجوز الأرجنتيني على إحياء منتخبنا! التقاعد مع كوبر جرى في شباط الماضي، ورحلة الاستعداد بدأت في آذار والمباريات التي لعبناها كانت مع منتخبات تافلتنا، ولم تلعب أي مباراة قوية إلا مع منتخب اليابان وخسرتنا بخمسة نظيفة، ما يؤكد هذه النتيجة أن منتخبنا (مكافئ سر) وأن مثل هذه الخسارة تجرّعنا مرارتهما قبل سنوات دون أن نتقدم خطوة للأمام، والملاحظ أن منتخبنا في هذه المباراة لم يكن شيئاً مذكوراً فيها!

عشرة أشهر من التجريب والاختيار كافية لوضع النقاط على الحروف، وهي كافية لتوصيف المدرب الذي يفعل ما يريد ويتصرف كيفما يشاء، لأنه لا يجد الخير المتكهن القادر على مناقشته بالأدوار التقنية على الأقل، فقرار استبعاد السومة الحواسر فراني، أي لا نقاش فيه، وقرار الاعتماد على بعض اللاعبين من الذين انتهت صلاحيتهم الكروية هو قرار فني أيضاً، ولأن لا نملك خياراً وخصوصاً أن الكثير من المراقبين تحدثوا عن تراجع مستوى حراس الرمي.

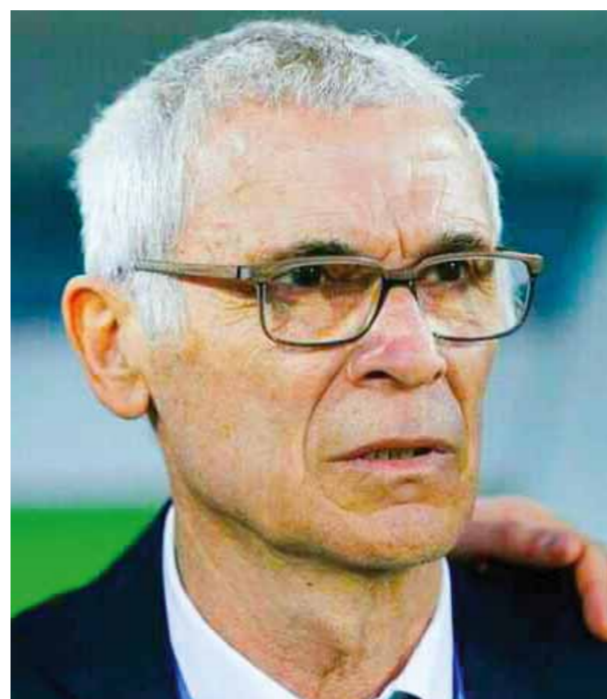
هذه حقيقة، ولا ندري ما الذي يمنع الحصري من حضوره إلى دمشق وتدريب

القيمة الفنية للاعبين المدافعين، لكن هذه حقيقة يعيها جمهورنا من خلال متابعتها العجوز الأرجنتيني على إحياء منتخبنا! فيه وجهة نظر عندما أبعاد المدرب السومة وأبقى من هم بونه في المنتخب وكان القرار لا علاقة له بالأمر الفني من قريب أو بعيد. المشكلة التي ملنا بها اتحاد حاتم الغائب ولم تلعب أي مباراة قوية إلا مع منتخب اليابان وخسرتنا بخمسة نظيفة، ما يؤكد هذه النتيجة أن منتخبنا (مكافئ سر) وأن مثل هذه الخسارة تجرّعنا مرارتهما قبل سنوات دون أن نتقدم خطوة للأمام، والملاحظ أن منتخبنا في هذه المباراة لم يكن شيئاً مذكوراً فيها!

لدينا دائماً في الاختبارات أكثر من عشرة لاعبين محليين، ولدينا من الحراس المختارين في الأشهر العشرة السابقة خمسة أو ستة حراس، فلماذا لا تتم متابعة هؤلاء ميدانياً وإجراء بعض الحصص التدريبية لهم وسط الأسبوع.

أنتهى ما قاله عصام الحصري بتوقعاته أن منتخبنا سيصل إلى نصف النهائي من الذين نتشبهناهم الكروية هو قرار فني أيضاً، ولأن لا نملك خياراً وخصوصاً أن الكثير من المراقبين تحدثوا عن تراجع مستوى حراس الرمي.

فاز على تايلاند ١/٣ وعلى الصين وكوريا الشمالية بهدف وحيد وتعادل مع ماليزيا



٢/٢ ومع قبرغيزستان ١/١. وخسر أمام البحرين وفيتنام بهدف وحيد مع المدربين، وكان هؤلاء أشطر منا، ولو أن العقود أُرثمت المدربين بالحضور إلى دمشق لكان الوضع أفضل بكثير من بقائهم في ديارهم وفي جولاتهم الأخرى وهم يقضون ثمن رفايتهم من خزينة كرتنا.

الاستفادة من المدربين يجب أن تكون كاملة وفوائدها ملموسة، وسابقاً اشكيت في كوبري المنتخب الأجنبي من ضعف حراس الرمي، ولو كان الحصري حاضراً في دمشق لدرّب أكثر من عشرة حراس دفعة واحدة ولقلنا إن ما يقبضه من أجور يستحقها لأنه يجنيها من خلال عمله، أما المحض المبكي، فإن المدرب الذي أثبت

جدهه وإخلاصه وأقام في بوعونا تم الاختيار في الأشهر العشرة السابقة خمسة أو ستة حراس، فلماذا لا تتم متابعة هؤلاء ميدانياً وإجراء بعض الحصص التدريبية لهم وسط الأسبوع.

أنتهى ما قاله عصام الحصري بتوقعاته أن منتخبنا سيصل إلى نصف النهائي من الذين نتشبهناهم الكروية هو قرار فني أيضاً، ولأن لا نملك خياراً وخصوصاً أن الكثير من المراقبين تحدثوا عن تراجع مستوى حراس الرمي.



من مئة لاعب في هذه السنوات القليلة، لكن المخجل فعلاً أن الجميع اعتبر المنتخب وأمام الكويت بهدفين لهدف، وأمام اليابان بخمسة أهداف نظيفة.

سجل تسعة أهداف ودخل مرماه ١٣ هدفاً. حكمهم من الموظفين، ووجدنا رغبة واضحة لدى أعضاء الاتحاد ليكونوا مع المنتخب في حله وترحاله، لذلك فإن الشأن الإداري من مرافقة المنتخب إلا السياحة والسفر، وهذا المرض انتشر في كل المنتخبات بلا استثناء، ومن أجل إرضاء الجميع تم اختراع تسميات كثيرة، منها: رئيس البعثة، ومدبر المنتخب ومشرف المنتخب، فضلاً عن التسميات الإدارية الأخرى التي ما أنزل الله بها من سلطان!

الجدد انطلاقاً من النهائيات الآسيوية التي تشتملها فاتحة خير لمنتخبنا ولكرتنا. منتخبنا في عهد كوبر خاض مباريات صعبة فجز في ثلاث وتعادل في مباراتين وخسر أربع مباريات.

فاز على تايلاند ١/٣ وعلى الصين وكوريا الشمالية بهدف وحيد وتعادل مع ماليزيا التي بجزوتنا فقدت بأنه تمت تجربة أكثر

مهند الحسني

حفلت مباريات الجولة الثالثة بكثير من الإثارة والقوة وساهمت نتائجها في إحداث تغيير مواقع الفرق على لائحة الترتيب، ويبدو أن المنافسة في مرحلة الإياب سترتفع أكثر في المراحل القادمة بعدما شعرت بعض الفرق بجراحة موقفها وانحصرت آمالها في تحقيق نتائج جيدة، فاصراع اشتد لدخول دور الستة الكبار وبدأت التفتحة تسعى لتحسين مواقعها والاقتراب أكثر من المنطقة الأمتة على حين أن الصراع للهروب من شبح الهبوط يبدو أنه محصور في فريق واحد وهو الوثبة الذي لم يذق طعم الفوز منذ بداية الموسم وأماله بالبقاء في دوري المحترفين بانت شبه مستحيلة. حضور النواعمير كان قوياً ومؤثراً في صالة نادي الجلاء يحلب بعدما قلب كل التوقعات وأحرج مستضيفه الجلاء وأبعده عن مركز الوصافة، بالمقابل دخل الجلاء في حسابات جديدة بعد تراجعها للمركز الخامس بخسارته أمام النواعمير.

وكذلك الحال بالنسبة لفريق الحرية المجتهد الذي يلعب كرة السلة الجميلة لكن النهايات لم تكن سعيدة لأسباب كثيرة، بالمقابل نرى الكرامة قد استعادت توازنه وواقفيته بعد خسارته الأخيرة أمام الجيش، وتمكن من العودة لأجواء المنافسة من جديد.

كل هذه النتائج تضعنا أمام مباريات مهمة وقوية ومثيرة في المراحل القادمة والتي ستدخلها الفرق بعناوين مختلفة ومتعددة على أمل التعويض للفرق الخاسرة ومواصلة العزف على وتر الفوز بالنسبة للفرق الفائزة.

بشكل عام مستوى الدوري شهد ارتفاعاً ملحوظاً وخاصة بعدما التقى الفرق الكبيرة مع بعضها وهذا من شأنه أن يضعنا أمام نتائج ومفاجآت جديدة قد تخلط أوراق الفرق من جديد.

فوز جديد

لم يكن أشد المفاتين بفريق النواعمير يتوقع منه هذا الأداء الجيد الذي ظهر عليه أمام مستضيفه فريق الجلاء في المباراة التي جمعت الفريقين في صالة نادي الجلاء وسط غياب أفضل لاعبينا باسل شنو الذي غاب للإصابة، إضافة إلى أن اللاعب الأمريكي (يكي) لعب تحت تأثير البهجة لأنه مصاب، وكذلك الحال للاعب إلياس عازرية الذي لعب وهو مصاب، وختم حديثه بقوله: فريق النواعمير لم يكن سهلاً ويضام لاعبين من مستوى عال وهو فريق تمكن من الفوز على اهلي حلب ولعب النواعمير بطريقة جيدة وتمكن من الفوز.

بعد خسارته الأخيرة أمام الجيش ظن الكثيرون أن فريق الكرامة لن يعود لسكة الانتصار لكنه قلب كل التوقعات وحقق فوزاً غالباً وجديراً على ضيفه الحرية الكرامة- أربع نقاط ويواقع ٨١-٧٧ بعد مباراة قوية من الفريقين حفلت بكثير من الإثارة والقوة، ونجح الحرية في فرض سيطرته منذ بداية المباراة وتقدم في بعض مراحلها، لكن سرعان ما فرضت خبرة لاعبي الكرامة نفسها واستعادت المبادرة وتمكن اللاعبون من تقليص الفارق ومن ثم التقدم وحفظ نقاط الفوز عن

التي بجزوتنا فقدت بأنه تمت تجربة أكثر

الوحدة رغم الخسارة مازال بالصدارة والنواعير يبعد الجلاء عن الوصافة في سلة المحترفين

ت	الفريق	لعب	فاز	خسر	النقاط
١	الوحدة	١٠	٧	٣	١٧
٢	النواعير	١٠	٧	٣	١٧
٣	الكرامة	١٠	٧	٣	١٧
٤	أ.حلب	١٠	٦	٤	١٦
٥	الجلاء	١٠	٦	٤	١٦
٦	الجيش	١٠	٤	٦	١٤
٧	الحرية	١٠	٣	٧	١٣
٨	الوثبة	١٠	٠	١٠	١٠



محترف الحرية الأمريكي دينيس جوزن: لعب ٣١ دقيقة، ١٤ سجل نقطة، ٤ أسبست، ٢ ستيل، ٤ توريون أوفر، ٤ من ٨ تقطعتين، ١ من ٧ ثلاثية، ٣ من ٤ لعب لاعب الكرامة الأمريكي ديوريك سبنسر: ٠ لعب دقيقة، ٢٤ سجل نقطة، ١١ ريباوند، ٦ أسبست، ١ ستيل، ١ بلك، ٤ توريون أوفر، ٢ من ٦ تقطعتين، ٦ من ١٣ ثلاثية، ٤ من ٤ حرة.

لاعب الحرية الروسي انثريه سيمينوف يواجهه الكرامة: ٣٧ لعب دقيقة، ٢٢ سجل نقطة، ٢٠ ريباوند (٨ هجومي)، ٣ أسبست، ٢ ستيل، ٤ بلك، ٢ توريون أوفر، ١ من ٣ تقطعتين، ٤ من ٩ ثلاثية، ٤ من ٤ حرة. لاعب الكرامة عمر الشيخ على: ٤٠ لعب دقيقة، ١٩ سجل نقطة، ٢ ريباوند، ٢ أسبست، ١ بلك، ١ حرة. لاعب فريق الوحدة الأمريكي إسحاق بانكس: ٤٠ لعب دقيقة، ٢٤ سجل نقطة، ١٠ ريباوند، ٦ أسبست، ١ ستيل، ٤ توريون أوفر، ٧ من ١٣ تقطعتين، ٢ من ٥ ثلاثية، ٤ من ٤ حرة.

محترف فريق الجيش الأمريكي (كاي): ٣٣ لعب دقيقة، ٣٨ سجل نقطة، ٤ ريباوند، ٦ أسبست، ٣ بلك، ٢ ستيل، ٤ توريون أوفر، ٧ من ١٣ تقطعتين، ٠ من ١٠ ثلاثية، ٦ من ٦ حرة.

محترف الوثبة الأمريكي فيكتور لويس: ٤٠ لعب دقيقة، ٤٣ سجل نقطة، ٢ ريباوند، ٤ أسبست، ٤ توريون أوفر، ٨ من ٩ تقطعتين، ٥ من ١٣ ثلاثية، ١٠ من ١٠ حرة.

نجم سلة اليرموك: هدفنا العودة لدوري الأضواء هذا الموسم



• ماذا تتوقع لسلة اليرموك من نتائج هذا الموسم وهل عودتها قريبة للأضواء؟

بصراحة لا يوجد توقع وإنما لدينا هدف نعمل عليه جميعاً وهو العودة لدوري الأضواء والإدارة جادة وساعية في تأمين كل ما يلزم الفريق وتسمى بكل إمكاناتها لتأمين المنافذ التحضيرية له في سبيل أن يحقق نتائج جيدة ويعود إلى مكانته الطبيعي بدوري الأضواء وهذا ما نعمل عليه.

• هل قبضت جميع مستحققاتك المالية من نادي الجلاء؟ لعبت لسلة الجلاء ولم أبخل عليها بأي جهد لكنني لم أكمل وانتقلت لنادي اليرموك ومنازل لدي مستحققات مالية لم أحصل عليها حتى الآن، هناك وعود وأنا أنتظر.

• هل تفكر بالاعتزال مع نهاية الموسم الحالي؟ لا أبداً لا توجد أي نية الاعتزال، فانا مازلت قادراً على العطاء ومنازل الحديث عن الاعتزال مبكراً، وأتمنى أن أحقق نتائج جيدة مع سلة اليرموك هذا الموسم بعودتنا عن جدارة واستحقاق لدوري الأضواء.

الوطن

قدم اللاعب المحلي سيبوه خريجان الكثير للسلة السورية سواء الأندية التي لعب لها أم المنتخبات الوطنية، لكنه لم يكمل تجربته الاحترافية الأخيرة مع نادي الجلاء وفضل العودة لناديه اليرموك الذي يصارع من أجل العودة لجنّة الأضواء.

«الوطن» التقه وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سبب عودتك لناديك الأم اليرموك هذا الموسم؟ أنا لعبت لأكثر من ثمان وحققنت نتائج جيدة، وأن الألوان للعودة للنادي الذي تربيت فيه منذ صغري، وسبب عودتي الحقيقي هو اشتياقي الكبير لنادي اليرموك.

• أنت لعبت لأكثر من ثمان فأين وجدت نفسك؟ بصراحة وجدت نفسي مع نادي اليرموك الذي لعبت له منذ كنت صغيراً وفي جميع الفئات العمرية وحققنت معه نتائج جيدة، وله الفضل في احترافي مع عدة أندية، وكذلك الحال أنا جئت لنادي أهلي حلب النادي الكبير وجمهوره العاشق وحققنت معه لقب كأس الجمهورية، وكانت تجربة ناجحة ومفيدة لي.

نافذة

إسماعيل مروة

إيمان بالأسلاف..

أحسن ما في أمر الكتابة المعرفة، تلك التي تحتاجها المجتمعات، والغاية هي المعرفة وحدها، عند ذاك يكتشف الواحد منا أن مجموعة القيم والأخلاق والعادات وأحدة وإن تعددت المشارب والمنابع، فتغير الاسم والمنبع لا يبدل نقاء المنظومة القيمة، وكثيرون هم الذين يذكرون اسم حورابيا وشريعته، لكن المعرفة لم تدفع النسبة الغالبة لمعرفة ما جاء به، وما أرساه من أسس للحياة والمجتمع، ويستمر الأمر كذلك إلى الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام، إذ لا يعرف الواحد منا منظومة الدين والأخلاق عند الشريعة الأخرى أي شيء! وربما لم يعرف عن شريعته الأشياء الكثير!

إن ما يسعد حركة الترجمة التي لم تعد محصورة في جانب واحد، أو في لغة ولغتين، ومنذ عقود بدأت الترجمة تأخذ طريقتها إلى لغات البلدان في آسيا، وبيداتنا نقرأ أديها وفكرها وفلسفتها وعقائدها.. وتبقى الكتب ذات أثر ضيق في أي مكان، والإعلام يوساها المتعددة تقدم رسائل غاية في القيمة، والأمير ليس رسائل ثقافية بغاية الهمينة للرجل العظيم أسطورة في فكره ونهجه، وحقيقة في الوجود، أرسى قيما فاضلة في المجتمع الذي كان فيه قبل ميلاد السيد المسيح بالقرن وخمسائة عام.

ولو نظرنا في بعض ما جاء في هذه الدراسة الذكية يظهر لنا الفكر الاجتماعي الذي وضعه كونفوشيوس لنفسه وتلاميذه وأتباعه، هذا الفكر القائم على الاحترام والتوقير والإجلال.

قال زينغ تسان أحد تلاميذ كونفوشيوس، «إذا جرت العناية بالوالدين حتى النهاية، وخدمة أرواح الأسلاف على الدوام عادت الفضيلة عند الناس إلى سموها الأصلي..»

«عما كونفوشيوس إلى التعليم دون تمييز لذلك كان من بين تلاميذه النبلاء والعامه والفقراء».

«إيمان الشعب الصيني بالأسلاف قريب جداً من الإيمان بالله في أجزاء أخرى من العالم».

كم هو نبيل هذا الفكر الذي أرساه مفكر الصين العظيم كونفوشيوس وبمآذا تختلف هذه الدعوة للعناية بالوالدين عما جاء في القرآن الكريم في موضعين «ووصينا الإنسان بوالديه حسناً» وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً» إنها دعوة اجتماعية عالية المستوى، جاءت قبل الميلاد بألاف السنوات، ويرى تلميذ كونفوشيوس بأن هذه العناية بالوالدين تعيد الفضيلة عند الناس إلى سموها الأصلي.

وما يذكره كاتب المقال بحصافة ووقفة عن التعليم وإشاعته بين الناس سواء كانوا من النبلاء أم العامة أو الفقراء، والتعليم كان يمكن أن يكون بقطعة من اللحم المقدس، بماذا يختلف هذا عن دعوة الرسول محمد «طلب العلم فريضة على كل مسلم» دون تمييز بين غني وفقير، أو بين رجل وامرأة.

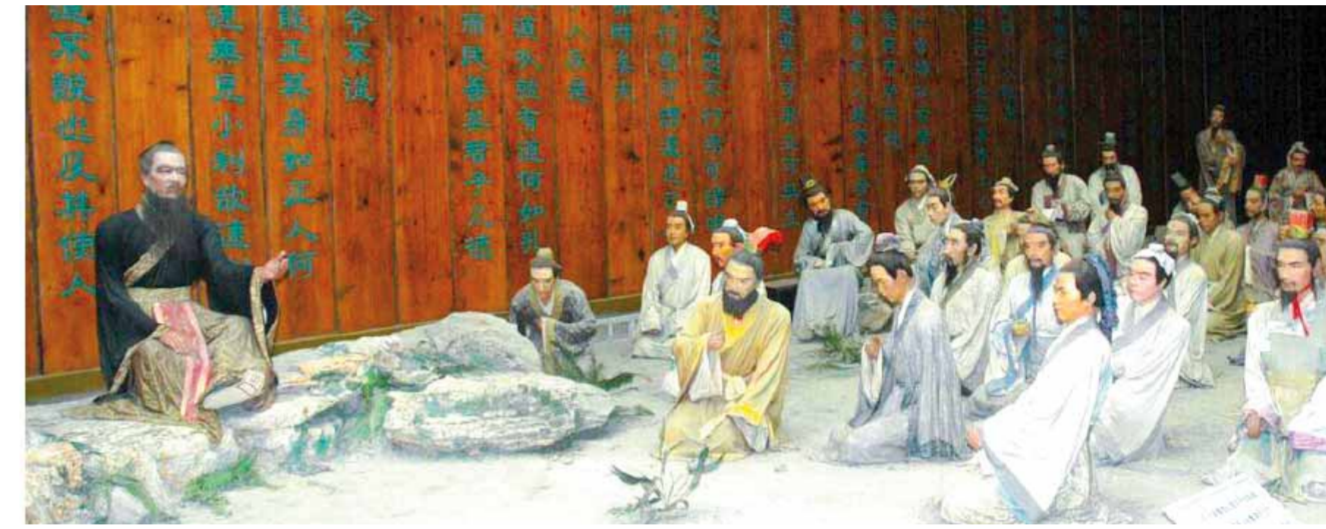
والشعوب الآسيوية والشرقية عموماً تتماثل، ومن خلال هذه المقالة وأمثالها يمكن أن ننقل على الفكر والعادات، والتقاليد، وربما وجد واحداً أنها لا تختلف عما لدينا من عادات في الأعياد أو الزيارات أو المقابر أو الاحتفالات، ولكننا لا نعرف هذا التماثل الذي يصل حد التماثل!

كل ما جاء من فكر معلم الصين العظيم كانت غايته في رفعة المجتمع وسموه، وفي الوصول إلى مرحلة الأذهان، ومن هنا جاءت إشارة كاتب المقال المهمة بأن تعاليم كونفوشيوس وإيمان الشعب الصيني بالأسلاف قريب جداً من الإيمان بالله في أجزاء أخرى من العالم، وذلك في إشارة قاضية على المقاربة والاحترام بين أفكار المعلم كونفوشيوس وما جاء في أجزاء أخرى من العالم، وما يتعلق بالشرائع.

يجدر بنا أن نقرأ لنعرف وتتعلم بأن مصدر الحكمة واحد، والغاية سعادة الإنسان في الحياة.

عادات مسقط رأس كونفوشيوس وتأثيره (٢)

إذا جرت العناية بالوالدين حتى النهاية وخدمة أرواح الأسلاف عادت الفضيلة إلى سموها



المؤلف وانغ هاو

لا تتعدى مساحة منطقة «زو لو» دائرة قطر ١٠٠ كم، إلا أنها تتمتع بنفوذ ثقافي سام على امتداد ٢٥ قرناً حتى يومنا هذا، وتحتضن المنطقة العديد من القرى التي ولد فيها كبار فلاسفة الصين. فإضافة إلى تشوفو، مسقط رأس كونفوشيوس، وليس بعيد عنها تقع ذكرى أسلافهم وتعبدهم، وقد امتلكت كل عائلة في منشويوس تلميذ كونفوشيوس، كما ولد بيان هوي تلميذ كونفوشيوس المفضل ومعاصره، وفي مكان قريب، ولد أيضاً تلميذ مشهور آخر لكونفوشيوس، وهو «زونغ تشين» الملقب بزونغ (دزه وغيرهم من فلاسفة ومفكرين صينيين يحطون لهذه البيعة الأزلية صفة القدسية).

النهاية، وخدمة أرواح الأسلاف على الدوام عادت كبريا في حياتي وتأثيراً عميقاً على شخصيتي ومثلي، ويتبع سكان قريتي جميع عادات وأساليب العيش المستمرة لألفي عام، وأذكر أيام طفولتي عندما كنا نستقبل العام الجديد بالرکوع بخشوع وهيبة أمام المسنن من أجدادنا الأحباء، وتقدم البخور في مداخل العائلة لمن رحل منهم. أما الآن، فننظر الحدائث الحالية للرکوع على أنه عادة بالية عفا عليها الزمن.

لدى كل أسرة في مدينتي لوح بأسماء أجدادهم لإحياء ذكرى أسلافهم وتعبدهم، وقد امتلكت كل عائلة في العصور القديمة معبداً عالمياً يتعبد فيه جميع أفراد العائلة لأسلافهم.

كثيراً ما يعجز الإنسان المعاصر عن فهم أهمية احترام الأسلاف لأنه يعيش في عصر التنقل ويغادر مسقط رأسه آلاف الكيلومترات بحثاً عن عمل، أو قد يسافر إلى بلدان أجنبية، لقد شعرت دائماً أن الفراغ والقلق والألم الذي يعاني منه الإنسان المعاصر مرده عدم وجود ملجأ تلوذ به أرواحنا، ولا تستدنا دواخلنا.

سئل الأمر كان مختلفاً في الصين القديمة، حيث يوفر مسنن العائلة الكبيرة ويشيخها الرش والحماية، فحتى لو أصبحت مشهوراً وحققت مكائبة عالية جداً، فإن مرجوعك في النهاية إلى مسقط رأسك لتشارك في بيلانه عندما تكبر بدلاً من أن تقضي وحيداً أو في دار رعاية مثل اليوم.

كثيرة في بلدتي مدينتها وهو عبارة عن غايه في قطعة أرض ليست هذه الغايه مكاناً لزراعة الزهور والأشجار، ولكنها مقبرة باسم العشييرة. ولعل غاية كونج «قوغي» التي تضم رفاة كونفوشيوس وزيته التي بدأ إنشاؤها في عام ٤٧٩ قبل الميلاد المقبرة العشييرة الأكبر في تاريخ البشرية إذ تبلغ مساحتها الإجمالية مليوني متر مربع، حيث يرقد كونفوشيوس وشله بسلا.

مقارنة مع إنسان اليوم الذي لم يعثر على مغزى للحياة ولا مستقر للروح، وهو يهاب الموت، كان أبناء أرض «زو لو» يحسون بالطمأنينة، فهم سيوارون النثرى بعد حياة من النضال مع أسلافهم، ويؤمنون أن العودة إلى الأجداد ستجلب السلام والسكينة ولم الشمل مع أسلافهم، وبما يبارك أحفادهم أيضاً.

قبل ٢٥٠٠ عام، قال «زينغ تسان» أحد تلاميذ كونفوشيوس: «إذا جرت العناية بالوالدين حتى



هبة الله الغلاييني

أحدثت الرواية الجزائرية ضجة إعلامية كبيرة، بثلاثيتها الشهيرة (ذاكرة الجسد)، والتي حصلت فيها على جائزة نجيب محفوظ (و فوضى الحواس)، و(عابر سرير)، ثم توالى رواياتها التي حققت شهرة كبيرة، مثل (نسيان دوت كوم) و(الأسود يليق بك) وغيرها.

عام ٢٠٢٢، خرجت علينا بسيرة رواية عنونها (أصبحت أنت) تفوق ثلاثمئة صفحة تقريباً.

أهدت الكاتبة هذه السيرة الروائية إلى أمها قائلة: (أمي، أهديك هذا الكتاب، مطمئنة أنك لن تقرئيه، ولن تحاسبنيني عما جاء فيه، اعتبريه هدية متأخرة من أبي، فلا تواصلني معاتبته «هناك». برغم كل شيء، لقد أحبك...).

أحلام مستغانمي كاتبة تخفي خلف روايتها أبناً لاطما طبع حياتها بشخصيته وما من شك في أن مسيرة حياته التي تحكي تاريخ الجزائر وجدت صدقاً واسعاً عبر مؤلفاتها.

في روايتها (أصبحت أنت)، تخلد أحلام ذكرى والدها، محمد الشريف، والذي كان من هواة الأدب الفرنسي، وكانت لديه القدرة على سرد الكثير من القصص عن الذي لا يمتلك معتقدات دينية وإيمان الشعب الصيني بالأسلاف قريب جداً من الإيمان بالله في أجزاء أخرى من العالم.

ولا تقتصر الطغوس على احترام كبار السن وتقدير القران إلى الأجداد في بلدتي، إذ كان لتأكيد كونفوشيوس على «البطالة» والكياسة تأثير على الناس، وهو ما ينعكس أيضاً في تبادلات الجمالمة اليومية. أتذكر أنه في طفولتي كان الجميع يمارسون «معايدة الأقارب» ويوزرون أقاربهم وأصدقائهم للاحتراف بالسنة الجديدة، ويرتدي الجميع أنظف الملابس ويحطلون سلة كبيرة من الفصيص وليئة باللحوم والوجبات الخفيفة والعصائر والفاكهة لتقديمها خلال الزيارة. وكانت الأشياء الموجودة في السلة الكبيرة أفضل ما لدى الأسرة من الطعام الذي أفضل أن أعطيه لأقاربي وأصدقائي بدلاً من أن أكله بنفسي. وبالأخلاق نفسها، يأخذ الأقارب والأصدقاء بعضاً مما تحتويه سلة الهدية، ويتكون بعضها ليأخذها الضيف، لكنهم يضعون أيضاً أفضل ما لديهم للضيف كرد للهدية.

قبل ٢٥٠٠ سنة مضت، قيل إن كونفوشيوس تقبل ٣٠٠٠ من التلاميذ، وفي الواقع، قد يكون العدد أكثر من هذا بكثير. دعا كونفوشيوس إلى التعليم دون تمييز، لذلك كان من بين تلاميذه النبلاء والعامه والفقراء. وكانت الرسوم الدراسية التي يتقاضاها عادة مجرد قطعة من اللحم المجفف فقط، لأنه لم يرد أن يهرم أي شخص من التعلم لعدم قدرته على تحمل الرسوم الدراسية.

حتى يومنا هذا، إذا اتبعت الآداب التقليدية لتحصل على العلم من معلم، عادة ما تحضر قطعة من اللحم المجفف إلى المعلم، وهو رمز للتعليم الكلاسيكي الصيني. فإن تبادل الكرم والضيافة واحترام كبار السن وتقدير المعلمين من العادات التي استمرت لأكثر من ألفي عام، وهي أفضل الطرق لتخليد ذكرى كونفوشيوس.

الضغوط تخف والاتصالات سهلة والأخبار إيجابية ما يمنحك ظروفًا مناسبة لمسلحتك فالיום للحلول لحل بعض الأزمات القائمة ومباشرة الحوار والتوصل إلى اتفاقات.

عاطفياً: يوم لاستقبال الضيوف وخاصة من سفر أو للارتباط لو كنت خالياً وهالة من نور تحيط بك وتفرحك.

أنت تمد يد المحبة إلى أصدقائك الذين تثق بهم وتستجد أن الأمور ستكون أفضل بتعاون المحيط ومحبتهم من صنعك ولا تمك شيئاً لوقها فانت تفقدك اليوم للركة.

عاطفياً: أحذر القرارات غير المدروسة أو الصراحة الجارحة لأنها قد تجرد حوارات لا تفرحك.

المشاكل حولك والأزمات ستحل لو نظمت أمورك فقد تعاني اليوم صعوبة في التفاهم وقد تعاني أحياناً ليست من صنعك ولا تمك شيئاً لوقها فانت تفقدك اليوم للركة.

عاطفياً: أحذر القرارات غير المدروسة أو الصراحة الجارحة لأنها قد تجرد حوارات لا تفرحك.

العمل من أول أولوياتك وأنا أدعوك للتسويق بينك وبين من يساعدك ويحبك فالأجواء الفلكية تحفزك على بذل الجهود في العمل لأنه أساس حياتك ومصداق مالك.

عاطفياً: اليوم مناسب للخلق والإبداع وتقال الإعجاب لجاذبيتك وتفاؤلك وابتسامتك.



أصبحت أنت

ولا شك قرأنا عن كل واحدة منها ما قرأنا، لكن الكاتبة استحضرت تلك الشخصيات التاريخية وأخرى انطلاقاً من البعد الشخصي للحديث عن أبعاد وطنية شكلت تداخلين سيرة أحلام وسيرة الجزائر.

ومن المهم أن نشير إلى نقطة لافتة تحدثت عنها الكاتبة في سيرتها هذه، وهي كيف حورتب كمشابهة عندما كانت تقدم برنامجاً إذاعياً شهيراً في ذلك الوقت، بيت ليلا، يحمل عنوان «همسات»، وكل ما صادفته من عراقيل في بداية طريقها كطالبة متفوقة منعت من إتمام دراستها العليا. رغم أنها كانت ضمن أول دفعة مغربة في الجزائر المستقلة.

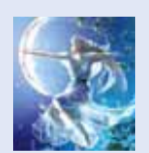
هل حورتب لأنها أول فتاة كتبت باللغة العربية؟ أم إنها حورتب لأسباب أخرى تتعلق بأسرتها ووالدها؟

الكتابة والهدشة

حين ينهي القارئ هذه السيرة الذاتية سيكتشف كل هذا وأسباب أخرى شكلت شخصية أحلام مستغانمي الأدبية التي حازت الدكتوراه من جامعة السوربون،

برجك اليوم 01/08

الرعى



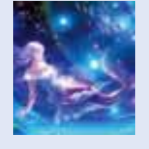
تبدل قناعاتك وأفكارك وطريقة تفكيرك وتؤثر في محيطك لتقوده إلى ما تريد وقد تجد استجابة لأفكارك وقد تستفيد منها على أرض الواقع في تغير يلزمك ويفرحك.

الرعي



عاطفياً: قد ترى أكثر من وجه جديد يحمل لك الخير وي طرح لك مشاريع جديدة أو يفتح لك الأفاق.

الرعي



أنت تتفاهم مع العائلة أو الشريك أو تتصلح وتتفهم وجهة النظر الأخرى تسمع آراءهم وتتكلم بصوت مسموع فهم قريبون منك وتحصل على تأكيد ودعم فيما تمتازة وخاصة أن قرارك صائبه ومصير سعادة لك ولحبيبتك.

عاطفياً: قد تشعر بالثقة بالنفس أو يسعدك لقاء شخص قديم يحمل لك خيراً ويعيدك بالأفضل.

الرعي



زيادة اليوم في الدخل ونشاط في العمل وإحساس بمحبة الآخرين لك نظم مصروفك فالفرصة مهيأة للخروج من أزمة مالية وطالب بحقك المفقودة لأن الحظ يرافقتك.

عاطفياً: ربما تشكك محبة عائلتك ومحبيك وتجعلك سعيداً فحياتك العاطفية في تحسن وأنت نشط ومنفتح.

الرواية الجزائرية «أحلام مستغانمي» وأحدث إصداراتها: «أصبحت أنت»

نحتاج إلى الماء وعندما يذهب المذاق نطلب المزيد منه

وللتاريخ العربي مكان

تحت إشراف شيخ المستشرقين جاك بيرك، نالت الدكتورة لكنها لم توقع يوماً بذلك اللقب الأكاديمي لأنها أرادت هدية لأبيها وحده. والدها الذي تخاطبه في سيرتها هذه قائلة: « كل كتاباتي كانت تنقصها دهرشتك، كل نجاحاتي كان ينقصها زهوك. أي شقاء أن تكتب للقارئ الوحيد الذي لن يقرأك».

وعودة إلى رمزيات النص، فإن للحمام على سبيل المثال في هذه السيرة وظيفة الشخصية الروائية التي عليها أن تقول شيئاً في الأخير. فهي عادت بالذاكرة إلى لحظات الاستقلال، ما بين دخول النوار إلى العاصمة أو ما أسمته بفيلم منير تحت عنوان « الاحتجاج الكبير»، وعودة الفرنسيين إلى فرنسا، أو ما عبرت عنه على أنه مسلسل كبير بعنوان « الهجرة الكبرى».

ذكرت الحمام الذي كان شاهداً من وجهة نظرها على التاريخ تقول: « تأملاتي الأولى حول الحرية، تشكلت وأنا تأمل الحمام».

مرض والدها

وعندما دخل والدها المحصنة، كانت تأخذ ولدها حلوى «الميل فاي»، أو «ذاكرة الزمن الصعب» على حد تعبيرها وعن طعم هذه الحلوى يقول والدها «ندين... الإشكالية في كل ما هو حلوى، هي أنتا حال الانتهاء منه نحتاج إلى الماء، وعندما يذهب المذاق، نريد المزيد منه».

سيتوقف القارئ عند تحاليل والدها على الطبيب الفرنسي يدعاه وكبرياء، حتى لا يعرف ذلك الطبيب أن ما أوصله إلى المصحة هو الجزائر، أي إنه مرض بسببها، هنا تبتن كيف يخفي الرجل الحر مأساته الحقيقية عن الآخرين، حتى إنها أعادت روايتها كتابته رسالته، واستحضرت حتى حماسة تلك الليالي التي كان يقضيها ساهراً لأجل بلاده، وكيف يدرس كل عاملة تأتي إلى البيت لإيمانه بقدرة التعليم على إحداث الفرق الحقيقي في حياة البشر. إذ تروى في سيرتها هذه ما كانت تعنيه المكتبة لوالدها، المكتبة التي بسببها فقدوا كل مدخراتهم.

وفي نهاية الكتاب تتساءل حين تصادف فرنسا هل هو مثل الطبيب الفرنسي الذي كان يعالج مجانين فرنسا والجزائر معاً؟ أم إنه مثل الفرنسي الذي قتل الجزائريين كزوج مدام كوزيت؟ أم تراه مثل الفرنسي الذي ضحى بحياته من أجل القضايا الإنسانية العادلة التي يفتنون؟ وغيرها من التساؤلات.

المنعة السردية

حين نقرأ كتاب (أصبحت أنت) لن نصبح كما كنت، وهنا تكمن المنعة السردية في هذه السيرة الروائية التي جمعت بين الشخصي والأدبي، بين السياسي والعاطفي، وبين الواقعي والاجتماعي، وهي التي تقول «صغيرة وقعت في قبضة التاريخ، أصعب من الوقوع في الحب، الوقوع بأكراً في إرث الذاكرة».

تأتي إلى البيت لإيمانه بقدرة التعليم على إحداث الفرق الحقيقي في حياة البشر. إذ تروى في سيرتها هذه ما كانت تعنيه المكتبة لوالدها، المكتبة التي بسببها فقدوا كل مدخراتهم.

خسرت أصحابك، وبسخاء تحبمت على خسارتها. أكرمت أعدائي لأن لا لخصاص أكبر من الكرم. أحببت الحياة كما لو كانت رجل حياتي، لأنك أحببتها كما لو كانت أستاذك. وضعت شرطاً لقلبي ألا يحب إلا رجال المواقف، لأن الحب عندك كان قضية. لم أسأل يوماً أحداً عن بياديتك، لأنك لم تسألني يوماً إلا عن أخلاق من عرفت».



نجلاء قباني

إطلاقك مميزة وثققت بنفسك كبيرة ولا حظ كمره سستمع كلمة فيها تعليق مفرح على شكلك أو على تصرفاتك وهذه الفترة للقرارات والنسوق والتتسارع للأمور من حولك حامله لك النجاح والتائق والحماس والإيجابية.

عاطفياً: حولك هالة من الجاذبية تجعل المحيط يمتدح الإعجاب والتقدير والمحبة.

قد تسمع اليوم خبراً يزعجك أو يعطيك إحساساً بضياح جهود التي بذلتها فكن سريرا وتعلم اليوم كيف تحافظ على أسرارك بنفسك ولا تتيح لمشاريعك لأحد لا تتق به، وعاطفياً: الأمور قد تحمل التعب وربما السبب تفكيرك يسفر فأنت لا تحب البعد عن متلكاتك وقد يكون انشغالك بالعمل.

مغامرات جديدة أو تعارف على أصدقاء جدد حامله لك في السعادة والقرارات الإيجابية فأنت هادئ ومحب محنتي بالحنان والمحبة تجاه الجميع والأهم أنك توفيق تجاه الحبيب أو العائلة.

عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول الخروج لقاء الناس لأن شعبيتك ممتازة.

أنت غارق بالتفكير وتحاول تبرير تصرفاتك من دون جدوى لذلك حاول أن تراعي مشاعر الآخرين وقد تتعرض لبعض المضايقات واللوم في العمل فلا تصطدم مع أناس لا يهتمون.

عاطفياً: قد تكون غيورا أكثر من اللازم أو عصبياً وكأنت غير راض عن كل ما يحصل.

متهم ينقض على قاضية

وكالات

فاجأ متهم قاضية وانقض عليها أثناء حديثها خلال جلسة محاكمة في ولاية نيفادا الأميركية، حسبما كشف مقطع فيديو التقطته كاميرات القاعة.

وفي الواقعة الغريبة التي شهدتها محكمة مقاطعة كلارك، رفضت القاضية ماري كاي هولتوس الإفراج بكفالة عن المتهم ديبرا ريدين. وكان محامي المتهم يطلب الإفراج عن موكله بكفالة مع وضعه تحت المراقبة، لكن القاضية قالت: «أعتقد أن الوقت قد حان ليتذوق شيئاً آخر».

وبينما كانت القاضية تتحدث، باغتتها المتهم بهجوم غير متوقع، إذ طار في الهواء وقفز فوق الطاولة التي أمامها وانقض عليها بحركة مفاجئة.

وقالت وسائل إعلام أميركية: إن القاضية ومساعدتها أصيبتا في الواقعة، ونقل الأخير فقط إلى المستشفى.

وفي المقابل، اتهم ريدين بمحاولة الضرب ما أدى إلى أذى جسدي كبير، وهي التهمة ذاتها التي كان يحاكم عليها في الأساس.

راعي أغنام يسقط طائرة «درون»

وكالات

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو طريف يظهر راعي أغنام وهو يقوم بإسقاط طائرة «درون» خاصة بالتصوير بحجر بعد خوفه منها أثناء رعيه الأغنام.

وأظهر الفيديو الرجل وهو يسير بمفرده في الصحراء وشعر ببعض الخوف عندما لاحظ أن الطائرة تلاحقه وتقترب منه.

وعقب لحظات، التقط حجراً من الأرض ثم وجهه نحو الطائرة فأسقطها مباشرة.

بينما ظهر في مقطع آخر وثقه صاحب الطائرة وهو يتحدث معه بطرافة ويعتذر له.

أقلع بسيارته وخرطوم الوقود فيها

وكالات

تسبب سائق طائش بأضرار لمحطة وقود في لبنان، في واقعة صورتها كاميرا مراقبة.

ونُشر فيديو يظهر سائقاً نسي خرطوم الوقود بسيارته بمحطة بنزين في بلدة الزرارية.

وأقلع السائق بسيارته ورغم نداءات الموجودين له بالتوقف فإنه لم يبتئبه. وتسبب إقلاعه بالسيارة في حين الخرطوم لا يزال معلقاً بها بإزاحة ماكينة تعبئة البنزين من مكانها ما أدى إلى تضررها.

سورية وإيران تكرمان نادين خوري



الوطن

النجمة القديرة نادين خوري خلال تكريمها من وزيرة الثقافة السورية والقائم بأعمال السفارة الإيرانية في دمشق في حفل افتتاح المهرجان الغنائي الوطني «الحرية الحمراء» في دار الأسد للثقافة والفنون تقديراً لمسيرتها الفنية التي أثرت الدراما السورية والعربية وحفاظاً على قيمة المسرح والفن في قلوب الناس.

وفي تصريح صحفي، عبرت النجمة السورية عن سعادتها بالتكريم من أحد أهم الصروح الثقافية في بلدها وقالت: «في ظل الوضع الذي نعيشه في سورية والمنطقة وعندما نلتقي وفوداً من مختلف الوطن العربي، ينعكس إيجاباً علينا لتكون يداً واحدة ومكتاتفين بلسان الفكر والعقل والثقافة التي هي جزء من فكر ونهج المقاومة، وكل شخص منا بمجاله واختصاصه بإمكانه أن يكون مقاوماً».

أعراض نقص الحديد في الجسم

وكالات

يشارك الحديد في العديد من العمليات الفسيولوجية، وهو ضروري لعمل وظائف الجسم بشكل صحيح.

وقالت الدكتورة يكاتيرينا كاشوخ في حديث لصحيفة «إزفستيا»: «إن أحد الأعراض الأكثر وضوحاً لنقص الحديد في الجسم هو التعب السريع، حيث قد يشعر الشخص بالتعب فور استيقاظه، وعند حمل ثقل بسيط لا يتطلب منه جهداً كبيراً. وعند نقص الحديد، يصبح الجلد شاحباً لأن الدم لا يستطيع حمل الأوكسجين بشكل فعال، ويتسارع النبض، ويشعر الشخص بالدوار والصداع».

وإضافة إلى ذلك وفقاً لها، يؤثر نقص الحديد في حالة الشعر والأظفار وتصبح هشّة، ويمكن أن تظهر الشقوق في زوايا الفم وتظهر تقرحات مؤلمة على اللسان.. ويمكن أن يؤدي نقص الحديد فترة طويلة إلى تطور عدد من الأمراض المزمنة من بينها ضيق التنفس وأمراض القلب والأوعية الدموية وضعف منظومة المناعة.

كما يؤثر نقص الحديد سلباً في الحالة النفسية ويمكن أن يسبب الاضطراب والاكتئاب وضعف الذاكرة وعدم القدرة على التركيز، وخلال فترة الحمل، يمكن أن يزيد نقص الحديد من خطر الولادة المبكرة ويسبب انخفاض الوزن عند الولادة.

العثور على جثتي رجل وزوجته

وكالات

عثرت السلطات الأمنية المصرية على جثتي مالك شركة للأسمدة وزوجته ممرضتين بالدماء في شقتهما في القاهرة.

وأكدت التحريات أن أصابع الاتهام أشارت إلى شقيقة القتيلة، فبعد خروجها من شقة المجني عليهما صعد خمسة أشخاص إلى الشقة وأقدموا على قتلها وقتل زوجها بثلاث طعنات وقرّوا.

وأثناء هروبهم شك حارس العقار بهم وصعد إلى الشقة وفوجئ بأن بابها مفتوح حيث وجد جثتي عصام الشافعي وزوجته على الأرض وأبلغ الشرطة.

روسي يفوز بمليار روبل

وكالات

أعلنت شركة اليانصيب الحكومي في روسيا فوز أحد سكان مدينة «تيومين» بالجائزة الكبرى في سحب اليانصيب الروسي «ستولوتو» للعام الجديد، وتبلغ قيمة الجائزة مليار روبل، (حوالي ١١ مليون دولار).

وقال فارفارا باسانوفيتش، مدير عمليات التسويق في الشركة: «نحن بانتظار الفائز في مركز يانصيب «ستولوتو» في موسكو ليتسلم جائزته».

دارين حمزة تروي تفاصيل مقتل والدها

وكالات



قالت الفنانة اللبنانية دارين حمزة: إن ما حدث لوالدها أشبه بالأفلام وليس الحقيقة، مشيرة إلى أنها بعد الانتهاء من التصوير كانت تنوي الذهاب إلى منزل والدها فالتصفت بها زوجة أخيها وأخبرتها بأن والدها توفي.

وأضافت إنها عادت واتصلت بأخيها حتى تفهم ما حدث؛ فقال لها بأنه في مخفر الشرطة وطلب منها أن تخبر والدتها بما حدث، وقال لي إن أبي منذ أمس اختفى واتصلنا مرات عديدة وسألنا عنه كل المستشفيات من دون الحصول على معلومة، فعثر عليه الجيش مقتولاً ذبحاً بالسكين بعد سرقة سيارته وهاتفه. وتبين أن والدي قتل بهدف السرقة ولم يكن بحوزته مبلغ مالي كبير.

ذباب يملأ رأس مذيح على الهواء

وكالات

ذبابه منتصف رأسه، وأخرى على الجانب الأيسر، وثالثة على الأيمن.. بهذا المشهد أطل أحد مذيحي تلفزيون الكويت الرسمي.

فقد انشغلت منصات التواصل الاجتماعي بانتشار مقطع مصور يظهر الشاب وهو يتحدث، في حين تتطاير الحشرات حوله، ما أثار انتقادات واسعة.

وتساءل كثيرون عن غياب معدّي البرنامج والموظفين والكادر المسؤول من مخرج ومصور ومنتج وما إلى ذلك من طاقم مهمته إظهار البرنامج بأبهى حلّة، مشددين على أنه خطأ غير مقبول.

وأمام هذه الجبلية، تدخلت وزارة الإعلام وقررت إحالة عدد من الموظفين للتحقيق في بث الحلقة بهذه الطريقة.

عناصر غذائية مضادة للاكتئاب والقلق

وكالات

إن تنامي الوعي بتأثير العناصر الغذائية على الحالة المزاجية والشعور بالهدوء والاستقرار، بل والرضا والسرور، أدى إلى زيادة الاهتمام بإجراء دراسات علمية لتسليط الضوء على كيفية الوصول إلى تحسين الحالة المزاجية بالتغذية المتوازنة والصحية أو تفسير سبب اضطراب الحالة المزاجية والصحة النفسية.

وهناك خمس حالات نقص لعناصر غذائية ترتبط بتقلبات الحالة المزاجية وأحياناً العصبية والتهيّج أو الحزن والاكتئاب، كما يلي:

١. نقص فيتامين «د»:

يعد فيتامين «د» أحد سبل زيادة إنتاج الجسم لهرمون السيروتونين، لهذا، ترتبط المستويات غير الكافية منه باضطرابات الحالة المزاجية. ويعتبر التعرض لأشعة الشمس من أفضل الطرق للحصول عليه.

٢. نقص فيتامين «ب»:

إن فيتامين «ب» ضروري لحسن سير العمل في الجهاز العصبي. ويمكن أن يؤثر عدم تناول كمية كافية من أطعمة تحتوي على هذا الفيتامين على إنتاج السيروتونين والدوبامين، ما يؤثر في استقرار الحالة المزاجية.

٣. نقص الحديد أو فقر الدم:

يلعب الحديد دوراً محورياً لنقل الأوكسجين في الدم، ويمكن أن يؤدي نقصه إلى فقر الدم. يمكن أن يعاني الأشخاص المصابون بفقر الدم من التعب والتهيّج وتقلب الحالة المزاجية بسبب انخفاض وصول الأوكسجين إلى الدماغ.

٤. نقص المغنيسيوم:

يحتاج الجسم إلى المغنيسيوم لأداء عدد من الوظائف المهمة، بما يشمل الوظائف المتعلقة بالنقل العصبي. ويمكن أن يؤدي انخفاض مستويات المغنيسيوم في الجسم إلى زيادة خطر الإصابة بالقلق والتوتر والاكتئاب.

٥. نقص الأحماض الدهنية «أوميغا ٣»:

يُعتقد أن أحماض «أوميغا ٣» الدهنية تمنع مشاكل الصحة العقلية مثل الاكتئاب، ويمكن عن طريق تناول زيت السمك ويزور الكتان والجوز زيادة مستويات «أوميغا ٣» في الجسم وتحسين الحالة المزاجية.

لحوم حمير على الموائد

وكالات

كشفت التحقيقات التي أجرتها قيادة شرطة محافظة بابل العراقية، تورط مجموعة أشخاص امتهنت سرقة الحمير والاعتراف بذبحها وقصابتها لتنتهي على موائد رواد أحد المطاعم.

وقالت الشرطة: إن التعمق بالتحقيقات بين وجود ثمانية متورطين، حيث تم القبض على ثلاثة منهم، في حين تطارد الأجهزة الأمنية الخمسة المتوربين عن الأنظار.

وأكدت أن هذه القضية من القضايا الخطرة التي تهدد صحة الناس، حيث إن لحوم الحمير قد تسبب العديد من الأمراض الخطيرة، مثل التسمم الغذائي والأمراض الفيروسية.

وأظهرت اعترافات المتهمين قيامهم بسرقة الحمير من القرى والمناطق، ثم ذبحها وبيعها إلى أحد المطاعم.